أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية

إعـــداد:

د/ عبد الخالق إبراهيم زقزوق

مدرس الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

د/ محمد شوقي حذيفه

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية

د/ محمد شوقي حنيفه د/ عبد الخالق إبراهيم زقزوق

- **مستخلص البحث:**

يهدف البحث إلي الوقوف علي أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، ويحتوي البرنامج علي معلومات ومهارات وإرشادات تهدف إلي تنمية مهارات التصوير الصحفي، وترجع أهمية البحث في السعي إلي تحسين برامج التعليم المستخدمة في تعليم التصوير الصحفي وتشجيع الطلاب علي الإفادة من الإمكانات الكبيرة للسبورة التفاعلية وبرامجها والوسائط المتعددة والعروض التقديمية التفاعلية في حل مشكلات التصوير الصحفي، ونظرا لحاجة المجتمع الماسة اليوم إلي تعليم من نوع جديد ، يعمل علي تزويد طلابها بالعقلية الناقدة الواعية القادرة علي التعامل مع التقنيات الجديدة ومصادر المعلومات والإفادة منها ؛ لذا تبرز الحاجة الشديدة والملحة إلي ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ولا سيما السبورة التفاعلية في التعليم، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس علي تنمية مهاراتهم في استخدام السبورة التفاعلية بشكل يمكنهم من القيام بتصميم دروسهم بأنفسهم ، ولفت نظر العاملين في الشأن التربوي إلي الدور الذي يسهم به الإعلام التربوي في تطوير الواقع الاجتماعي بكل ما يمكن أن يؤثر ويعمل علي بناء قاعدة من المعلومات عن إسهام وتنمية مهارات الإعلام التربوي . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، واعتمدت علي أداة اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لدي طلاب الإعلام التربوي ، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لصالح المجموعة التجريبية، بالإضافة إلي زيادة حجم الأثر نتيجة استخدام السبورة التفاعلية مما أدي إلي زيادة معدلات أداء طلاب الإعلام التربوي لمهارات التصوير الصحفي.

The Impact of Interactive Whiteboard in Developing the Skills of Photojournalism for the Educational Media Students' at Faculties of Specific Education

Abstract:

Research aims to identify the impact of interactive whiteboard in developing the skills of Photojournalism for the educational media students' at faculties of specific education, The program contains information and skills and guidelines aimed at developing the skills of Photojournalism, The research is important in the quest to improve education programs used in photojournalism education and encourage students to take advantage of the great potential of the interactive whiteboard ,programs, multimedia and interactive

presentations in resolving problems of Photojournalism, Due to urgent community need today to a new kind of education provide students with critical mental conscious minds capable of dealing with new technologies and sources of information and utilization, So there is necessity, strong and urgent need to employ modern information technology, particularly the interactive whiteboard in education, And to encourage faculty members to develop their skills in using the interactive whiteboard can do design classes themselves, Attention of employees in regard to the educational role that contribute educational media in developing social reality everything that affects and works to build a base of knowledge about the contribution of skills development of educational media. The study used descriptive and experimental method, Research sample consisted of 40 students of third party educational media department faculties of Specific Education, And relied on earlier testing tool to measure cognitive side among students in educational media, And a note card to measure the functional side of Photojournalism skills among students in educational media, The study results achieve: Statistically significant differences between experimental and control groups ratings averages in cognitive achievement test for pilot group, And statistically significant differences between experimental and control groups grades Mediterranean in practical performance note card for pilot group, in addition to increasing the size of the interactive whiteboard result effect resulting in increased rates of educational media students' performance skills of Photojournalism.

- **مقدمة :**

إن العصر الرقمي ــ الذي نشهد بداياته ــ أدي إلي تغييرات أساسية في مجالات الحياة المختلفة، ومن الضروري مواكبته بشكل ملائم (الجمل والراميتي: ٢٠٠٦م). ولعل مجال التربية والتعليم أحد تلك المجالات التي تأثرت بهذا العصر الرقمي، وشهد العالم في السنوات الأخيرة جملة من التحديات المعلوماتية ذات الأبعاد السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية، وما يهمنا في إلبعد التربوي أن التحديات المعلوماتية قد شكلت بأبعادها المختلفة منطلقا لدعوات كثيرة بضرورةٍ تطوير النظام التربوي بجميع مدخلاته، وعملياته، ومخرجاته، خصوصا في ضوء عجز النظام الحالي الذي أفرزته تقنية المعلومات والاتصالات (صيام : ٢٠٠٧م).

وشهدت السنوات الماضية طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم ، وقد تأثرت عناصر منظومة التعليم علي اختلاف

مستوياتها بهذه المستحدثات، وتغير علي أثرها دور المعلم والمتعلم ، كما اختلفت أشكال وأنماط المعارف وأساليب تقديمها بما يناسب متطلبات العصر، وإن إدخال المستحدثات التكنولوجية إلي قاعات الدراسة سيغير من شكل العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم، ويعيد صياغتها عن طريق تطوير وتغيير أدوار كل منهما، فيحول المعلم من المسيطر والملقن والناقل للمعرفة إلي دور جديد يتناسب معه وهو دور المنسق والمسهل والمستشار والمرشد للعملية التعليمية والمخطط لها وذلك بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وميولهم التعليمية (أمين : ٢٠٠٧م).

وتعد السبورة التفاعلية إحدي المستحدثات التكنولوجية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض الأنشطة والبرامج التعليمية للمتعلمين إما بالتواجد الفعلي داخل حجرة التطبيق، أو نقل هذه الأنشطة والبرامج ذاتها في الوقت نفسه إلي المتعلمين الذين يدرسون من بعد، وهو نوع خاص من السبورات الحساسة التي تمتاز بالتفاعلية وتستخدم لإجراء عروض علي الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، منها برامج العروض التقديمية وبرامج ميكروسوفت أوفيس وغيرها من التطبيقات (سويدان : ٢٠٠٨م)، وللسبورة التفاعلية ثلاث فوائد رئيسية في مجال التعليم وهي : أنها تجعل المتعلمين أكثر مشاركة في التعليم ، وأنها تعتمد علي عروض بصرية فاعلة ، وتتيح للمتعلمين داخل الفصول الدراسية التفاعل والمشاركة مع بعضهم بعضا (آرثر وآخرون : ٢٠١٠م).

وقد أدي هذا التطور المذهل والسريع في وسائط الاتصال وخدماتها في مجال التعليم ، وغيره من مجالات المجتمع المتعددة إلي أن يوصي كثير من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم بضرورة تدريب المعلمين علي تطوير الدروس متعددة الوسائط في شكل مقررات إلكترونية (الجزار : ٢٠٠٠م)، وبدخول مستحدثات تكنولوجيا التعليم إلي التربية فقد أصبح المعلم هو المصمم والمبرمج التربوي الذي يعمل علي توظيف التكنولوجيا لخدمة الأهداف التربوية ، وأصبح نجاحه يقاس بمدي قدرته علي التعليم بمساعدة الوسائط التكنولوجية التي تساعد كل متعلم علي اكتساب الخبرة ، التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة العصرية ، كذلك أوصي بإجراء مزيد من البحوث حول تطوير أداء المعلمين في استخدام المستحدثات التكنولوجية في المواقف التعليمية (طلبه : ٢٠٠٥ م)، وهذا ما اهتم به البحث الحالي بوصفه جزءا من أهدافه .

لذلك يجب إجراء برامج منظمة لتنمية المعلمين مهنياً حتي يمكنهم متابعة التطور المستمر لتطبيقات المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، حيث يحقق هذا تمكين المعلم من استخدام إمكاناته وقدراته المعرفية، والمهارية

من خلال توظيفه للمستحدثات التكنولوجية المتاحة له لتحقيق جودة المادة المتعلمة، وتسهيل وتحسين عملية التعلم لدي المتعلم (الدسوقي وآخرون : ٢٠٠٨م).

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة علي ضرورة البحث عن استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة متمركزة حول المتعلم بما يسهم في تحقيق أهداف تعليمية وتربوية هادفة (عبدالباسط : ٢٠٠٧م)، ونجاح أو فاعلية الطلاب في أداء المهام تختلف باختلاف الاستراتيجيات المستخدمة لتنمية هذا الأداء وتتأثر تلك الاستراتيجيات من حيث كفاءتها واستخدامها في التدريس بعدد من العوامل ومنها ما يتعلق بظرف الأداء ومنها ما يتعلق بالمهام موضوع المعالجة (الزيات : ٢٠٠٧م).

ولقد كانت الصورة إحدي اهم أساليب التعبير، التي لجا إليها الإنسان في الحضارات القديمة، منذ أن كانت الحروف الهجائية في كثير من اللغات الأولي عبارة عن صور للطيور والحيوانات والأشياء، وازدادت أهميتها مع التقدم التكنولوجي، الذي شهدته البشرية، حتى أصبحت لغة عالمية، يتداولها الجميع بكل يسر وسهولة، ودون أية صعوبة في الفهم والتحليل ، الأمر الذي يعني أننا أصبحنا نعيش اليوم عصر الصورة أو العصر المرئي .

وقد أدي اختراع آلة التصوير الفوتوغرافي نقلة كبيرة في تاريخ الصحافة، التي استخدمت الصورة الصحفية مرافقة لفنون الكتابة الصحفية، مما أسهم بانتقال التصوير من مرحلته الجمالية ، من فن يهتم به الفنان بالشكل والتكوين ، إلي فن تطبيقي وظيفي، يهتم بالقيم الإخبارية والصحفية، وذلك بعد أن أصبحت الصورة الصحفية مادة أساسية من مواد الصحيفة التي لا يمكن لها أن تصدر وهي خالية منها، نظرا لأهميتها في تسجيل الأحداث والموضوعات ، وجذب الانتباه إلي المضمون أكثر مما تفعله الكلمات، لا سيما وأن صورة واحدة قد تعادل ألف كلمة (عبداللطيف : ١٩٨٦م).

وتلفت الصورة الصحفية انتباه ٧٥٪ من قراء الصحف، علي حين أن ٢٥٪ تلفت انتباههم المادة التحريرية. الأمر الذي يعني أن الصورة تعد أفضل رسالة لجذب انتباه القراء ، كما أن الصورة الصحفية تلعب دورا بارزا في إضفاء الحركة والحيوية علي صفحات الصحف، وتعمل بالاشتراك مع العناوين في تثبيت أركان الصفحة ، ولفت انتباه القراء إلي الموضوعات التي تتضمنها الصحيفة (بهنسي : ٢٠٠٤م).

- ويعد التصوير الصحفي علما وفنا وخبرة؛ لذا فإن أي شخص يمسك آلة التصوير عليه أن يتعلم فن التصوير وعليه أن يستوعب شروط الصورة الناجحة التي تشمل الموضوع والتوازن التكويني واستغلال الضوء والظل

في الصورة وتوظيف كل ذلك بشكل صحيح وعندما يصل إلى مستوى الوعي في استغلال وتحقيق ذلك كله يصبح مصورا بمعني الكلمة لكن يظل أمامه مدة الممارسة العملية ونوع العطاء أو مجال التصوير الذي يريده ويقدمه .

- والمصور الصحفي الناجح يجب أن يتسم أو تتوافر فيه عدة مواصفات أو شروط شخصية (سمات شخصية) وموضوعية لعل أهمها الإلمام بالجوانب القانونية والإدارية المرتبطة بعمله والتي تحدد حقوقه وواجباته وحدوده المهنية ، والإلمام الكامل بالجوانب والمجالات الموضوعية المختلفة للتصوير الضوئي الثابت أو المتحرك وما يتعلق بها من مفاهيم اجتماعية وثقافية ومعارف وخبرات في التناول الموضوعي المرئي لضمان نجاح رسالته المرئية ومؤثراتها النفسية ، والإلمام بالتقنيات المختلفة للتصوير الثابت أو المتحرك وفق تخصصه والتي تمكنه من الوفاء بمتطلبات إنتاج عمله وتنفيذه رؤاه وأفكاره وفق الأسس والمعايير العالمية المتعارف عليها ؛ الأمر الذي يساعد على توسيع دائرة نقل الرسالة والترويج لها ولمؤسسته الإعلامية ،والإلمام بقواعد وأسس إخراج الصور الصحفية وعلاقتها بالنصوص المجاورة والعناوين الرئيسية للموضوعات وتعليقات الصور وغيرها مما يتعلق بأسس التصميم والإخراج الفني للصفحات وبخاصة ما يتعلق منها بتوزيع الصور داخل المساحات رأسيا وأفقيا(أدهم : ١٩٩٧م) .

• مشكلة البحث :

تعد خطوة تحديد المشكلة من أهم خطوات البحث العلمي، فضلاً عن أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في جميع خطوات البحث العلمي، لذا يجب التوصل إلى حلول للمشكلة، ولذلك يجب أن تتبلور في ذهن الباحث مشكلة محددة ليبحثها بالأسلوب العلمي(حسين :١٩٨٣م) .

فمن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان علي مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية وبلغ عددهم ٣٥ طالبا لاختبار في أدائهم لمهارات التصوير الصحفي لاحظ الباحثان تدني مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي مع أهمية هذا المجال في تخصصهم .

وبناءً علي نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات وتوصياتها تم التأكيد علي أهمية استخدام المقررات الإلكترونية في تنمية المهارات بصفة عامة ، وأهمية إعادة النظر في تصميم المناهج الدراسية الجامعية لتتلاءم مع التعليم عبر الإنترنت مع تنمية الكفايات الأساسية لدي الطالب الجامعي التي تؤهله للتعامل مع نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات (صالح : ٢٠٠٥م).

وقد أوصي المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات (٢٠٠٥م) أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تحسين وتطوير العملية التعليمية في مصر.

وأكدت كثير من الدراسات أن استخدام أشخاص غير مؤهلين في إعداد البرامج إلكترونيا يؤدي إلي كثير من المشاكل التربوية (قنديل : ٢٠٠٢م) .

و من أهم التغيرات التي طرأت في مجال التعليم في هذا العصر المعلوماتي تلك النقلة النوعية من التعليم المتمركز علي المعلم **Teacher-Centered Education** إلي التعليم المتمركز علي المتعلم **Learner-Centered Education**. ولقد يسر ظهور التعليم الإلكتروني الاعتماد الواسع النطاق علي التعليم المتمركز علي المتعلم وغيرها من التغيرات الحادثة في الممارسات التعليمية.

ولقد نادت كثير من الدراسات بالاهتمام بتنمية المهارات كدراسة (سرايا وأبو العنين :٢٠٠٩م) حيث ورد في المقترح الثالث بهذه الدراسة ضرورة إجراء بحث يتناول مهارات تصميم برنامج تعليمي إلكتروني يقدم من خلال السبورة الإلكترونية في ضوء موجهات نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها، ومن ضمن الدراسات أيضا دراسة (Bennett Loker: ٢٠٠٤) وتأتي الدراسة الحالية استجابة لتلك التوصيات .

وتعد الصورة الصحفية عنصراً رئيسياً لمساعدة الصحافة على النجاح من خلال استغلالها لهذه اللغة المصورة في تقديم أشكال إخراجية تداعبٍ حاسة الإبصار لدى القراء. وفي هذا الإطار تتأكد أهمية الصورة تبعا للاتجاهات الحديثة الخاصة بالتصميم الأساسي للصفحات، والتي تؤكد على أهمية العناية بالمداخل المرئية للصفحات تبعا لدورها في جذب انتباه القراء بما يمكن من استخدامها في إبراز الوحدات الرئيسية في الصفحات دونٍ أن يقتصر الإبراز على الموقع الذي تنشر فيه هذه الوحدات مثلما كان سائدا في الاتجاهات القديمة .

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في افتقاد المؤسسات التعليمية لنظم تعليمية تعتمد على تقنيات التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: **ما أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مهارات التصوير الصحفي المراد تنميتها لطلاب الإعلام التربوي؟

- ما صورة البرنامج التعليمي القائم علي توظيف السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي؟
- ما أثر استخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التصوير الصحفي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية ؟

• أهداف البحث :

- يهدف البحث إلي الوقوف علي أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، ويحتوي البرنامج علي معلومات ومهارات وإرشادات تهدف إلي تنمية مهارات التصوير الصحفي من خلال:
  - تحديد قائمة بمهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي.
  - توظيف استخدام السبورة التفاعلية في البرامج التعليمية.
  - تصميم برنامج تعليمي قائم علي استخدام السبورة التفاعلية.

• أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث في:

- السعي إلي تحسين برامج التعليم المستخدمة في تعليم التصوير الصحفي وتشجيع الطلاب علي الإفادة من الإمكانات الكبيرة للسبورة التفاعلية وبرامجها والوسائط المتعددة والعروض التقديمية التفاعلية في حل مشكلات التصوير الصحفي .
- نظرا لحاجة المجتمع الماسة اليوم إلي تعليم من نوع جديد ، يعمل علي تزويد طلابه بالعقلية الناقدة الواعية القادرة علي التعامل مع التقنيات الجديدة ومصادر المعلومات والإفادة منها : تبرز الحاجة الشديدة والملحة إلي ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، ولا سيما السبورة التفاعلية في التعليم .
- يسهم البحث في التغلب علي بعض المشكلات التي تواجه العملية التعليمية عن طريق الإفادة من إمكانات هذه التقنية الحديثة (السبورة التفاعلية والعروض التقديمية التفاعلية) .
- دور الصورة الصحفية في تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ تبعاً لدور المدخل البصري في إدراك الصورة ثم العمل على تخزينها بما يؤدي إلى أن تكون المادة المحتوية على الصورة أكثر التصاقا بالذهن من غيرها من المواد غير المصورة ، وإمكانية تقديم الصورة معلومات في خبر صغير ؛ الأمر الذي لا تستطيع المادة المكتوبة أداءه ، كما تعمل الصورة على تقليل الجهد المطلوب بذله من القارئ للإحاطة بالمادة المنشورة، على العكس من المادة التحريرية المكتوبة التي تستدعي التأثر بها وإعمال العقل والذهن في تخيل ما تثيره من معان قد تعجز الكلمات والجمل عن تصويرها للقارئ، وإمكانية أن تشغل الصورة حيزا بوصفها موضوعا ، بما يعمل على إضفاء الحيوية والحركة على تغطيات الصحف للأحداث .

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي تنمية مهاراتهم في استخدام السبورة التفاعلية بشكل يمكنهم من القيام بتصميم دروسهم بأنفسهم .
- لفت نظر العاملين في الشأن التربوي إلي الدور الذي يسهم به الإعلام التربوي في تطوير الواقع الاجتماعي بكل ما يمكن أن يؤثر ويعمل علي بناء قاعدة من المعلومات عن إسهام وتنمية مهارات الإعلام التربوي .
- مساعدة المسئولين في تصميم وإعداد البرامج التدريسية لتنمية مهارات طلاب الإعلام التربوي في مجال التصوير الصحفي وتصميم أدوات لقياس فاعلية هذه البرامج .
- أن تفتح هذه الدراسة مجالاً لدراسات أخري تهدف إلي تطوير استراتيجيات مختلفة في تنمية مهارات الطلاب في مجال التصوير الصحفي بكليات التربية النوعية .

• فروض البحث :

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية .

• منهج البحث:

يتبع البحث منهجين هما:

- المنهج الوصفي: استخدم المنهج الوصفي لمعالجة الإطار النظري الخاص بالبحث من خلال وصف المفاهيم الخاصة بالتصوير الصحفي وأهميته في شعبة الإعلام التربوي .
- المنهج شبه التجريبي: وتم اختيار مجموعتين أحدهما تجريبية، وهي التي يتم من خلالها تجريب البرنامج التعليمي المقترح باستخدام السبورة التفاعلية، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

• متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي المقترح .
- المتغيرات التابعة: مهارات التصوير الصحفي المراد تنميتها لدي طلاب الإعلام التربوي.

• التصميم التجريبي للبحث :

في ضوء طبيعة هذا البحث وقع الاختيار علي التصميم التجريبي المعروف باسم "التصميم القبلي والبعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة".

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

مجموعة الدراسة	القياس القبلي	مادة المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	تطبيق أدوات القياس قبليا	تقديم البرنامج التدريبي المقترح بما يتضمنه من محتوى ووسائط.	تطبيق أدوات القياس بعديا
المجموعة الضابطة		طريقة التدريس المتبعة	

• عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (٤٠) طالباً من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بشعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية .

• أدوات البحث :

- قائمة مهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي (ملحق رقم ١).
- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لدي طلاب الإعلام التربوي (ملحق رقم ٢).
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي (ملحق رقم ٣).

• حدود البحث :

خضع البحث الحالي للمحددات التالية :

- اقتصر الباحثان تطبيق البحث علي أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية ، وتم تطبيق الأدوات ببرنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية .
- اقتصر الباحثان تطبيق البحث علي طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بشعبة الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.
- حدد الباحثان مكان تطبيق البحث بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية .
- حدد الباحثان فترة تطبيق البحث علي الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦م .

• مصطلحات البحث :

• السبورة التفاعلية:

جهاز عرض له واجهة جهاز كمبيوتر وجهاز عرض بيانات ، يظهر صورة كبيرة لشاشة جهاز الكمبيوتر تعرض علي سطحه الخارجي ، ويمكن للمستخدم الوصول إلي تطبيقات الكمبيوتر ومعالجتها مباشرة من خلال السبورة التفاعلية وتدوين الملاحظات باستخدام برامج ألواح الكتابة الافتراضية التي توجد داخل السبورة التفاعلية (Alfred: ٢٠٠٥) .

• التصوير الصحفي:

" الصورة الفنية ، البيضاء والسوداء ،والملونة ذات المضمون الحالي المهم الواضح والجذاب والمعبرة وحدها أو مع غيرها في صدق وأمانة وموضوعية

في اغلب الاحوال عن الأحداث ،أو الأشخاص ،أو الأنشطة ،أو الأفكار ، أو القضايا ،أو النصوص والوثائق ،أو المناسبات المختلفة المتصلة غالبا لمدة تحريرية معينة تنشرها أو تكون صالحة للنشر على صفحات جريدة أو مجلة أو توزعها وكالة أنباء أو صور على سبيل التأكيد والتوضيح والتفسير والدعم والإضافة ولفت الأنظار وزيادة الاهتمام والقابلية للقراءة والإمتاع والمؤانسة وزيادة التوزيع وكمعلم وركيزة إخراجية والتي تلتقطها عدسة مصورها بطريقة تعكس حسا فنيا اتصاليا وفهما لوظيفتها بعد إعداد خاص أو بطريقة يدوية أو مفاجئة أو تحصل عليها بمعرفة المحرر أو الوكالات أو من مصدر محترف أو حر أو من يتصل بموضوعها عن قرب وغالبا ما تكون إخبارية أو تكون تسجيلية أو تفسيرية أو جمالية أو وثائقية وقد تكون قديمة متجددة الأهمية وتقدم بواسطة أحد هذه المصادر نفسها أو بمعرفة مركز المعلومات أو أرشيف الصور الخاص بوسيلة النشر أو دور المحفوظات والوثائق كما قد تكون مرسومة بريشة أو قلم الرسام الخاص أو أي رسام آخر مادامت مناسبة" (أدهم :١٩٩٧م)

- **الإعلام التربوي :**

الجهد المبذول لإحداث توعية اجتماعية وثقافية وتربوية وسياسية لأفراد المجتمع المدرسي(عبداللطيف : ١٩٩٥م) .

• الإطار النظري للبحث :

• المحور الأول/ السبورة التفاعلية ودورها في تنمية المهارات :

يتميز هذا العصر بالتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أحدثت ثورة في وسائل الاتصال ، إذ زادت قدراتها الإنتاجية وأدخلت قدرا كبيرا من الجاذبية والتنوع علي هذا الإنتاج ، كما وسعت من دائرة انتشار ما تحمله من وسائل. (الربيعي وآخرون : ٢٠٠٤م).

ونظراً لأهمية وسائل الاتصال المختلفة والتقدم الهائل في وسائل الاتصال التي تشكل عنصرا مهما من عناصر المنظومة التعليمية والتي تؤثر وتتأثر ببقية العناصر الأخرى داخل المنظومة التعليمية وتعد من أهم الوسائط التكنولوجية المستخدمة داخل المنظومة التعليمية (سالم : ٢٠٠٤م).

وتعد مستحدثات تكنولوجيا التعليم عاملاً مهماً في نجاح تطوير العملية التعليمية وزيادة فاعليتها بأقل كلفة ، وأقل جهد، وأسرع وقت، ويعرف (سلامه: ٢٠٠٦ م) بأنها التقنيات التفاعلية الحديثة التي تسمح بتفريد المواقف التعليمية ، وإثرائها من خلال تغذيتها بعدة مصادر وبدائل متباينة بشكل وحدة نظامية متكاملة ، تهدف إلي تحقيق تعلم مثالي ، يتسم بقدر كبير من التفاعلية والكفاءة والإتقان .

وتتميز مستحدثات تكنولوجيا التعليم بمراعاتها تشخيص المشكلات التعليمية التي يواجهها المعلمون والمتعلمون ، وتعرف حجمها، وأسبابها، ووضع بدائل التغلب عليها بأساليب غير تقليدية، والاستخدام التدريجي للمستحدثات التكنولوجية، وارتباطها بمشكلات تعليمية محددة (عبدالمنعم :١٩٩٧ م).

ويري (الهادي : ٢٠٠٠م) أن استخدام المستحدثات التكنولوجية سيزداد تطوراً في الحقبة القادمة من القرن الحادي والعشرين ، ويحتم ذلك ضرورة إعداد المعلمين وتأهيلهم فكريا ومهنيا ، حتي يمكنهم مجابهة التغيير الجذري المرتبط بدورهم التعليمي والتربوي ، وذلك بتحديث معارفهم الموضوعية والمهنية ، وتزويدهم بالمهارات الجديدة ، كي يتمكنوا من التفاعل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة ، واستخدامها في العملية التعليمية .

ويري (إبراهيم :٢٠٠٥م) أن تفعيل دور المستحدثات التكنولوجية في تطوير التعليم يتطلب تغيير الأسس التربوية المعمول بها حاليا، وتغيير المناخ التربوي بما يسمح بالإبداع والاختراع، وتعديل دور المعلم والمتعلم، كما أن استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم يحتاج إلي مجموعة من المتطلبات التي يجب توافرها ومن أهمها : توفير الإمكانات المادية والبشرية ، والأجهزة اللازمة للاستخدام وتدريب المعلمين والمتعلمين علي مهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت ، وتوفير البرمجيات التعليمية اللازمة والمناسبة، وتطوير المناهج وطرائق التعليم بحيث تتضمن استخدام هذه التكنولوجيا ، والتحول من التعليم المتمركز حول المعلم إلي التعليم المتمركز حول المتعلم ، وخلق بيئة تعليمية إلكترونية تسمح باستخدام هذه التكنولوجيا.

وتعد السبورة التفاعلية من أبرز التقنيات التي قدمتها المستحدثات التكنولوجية الحديثة خلال العقدين الآخرين، والتي انتشرت بسرعة في مؤسسات التعليم العام والجامعي ، وتشير الوكالة البريطانية لتكنولوجيا التعليم والاتصال أن الهدف الرئيس من استخدام السبورة التفاعلية داخل القاعات الدراسية هو التمكين من الوصول لمصادر رقمية، واستخدامها لمصلحة جميع المتعلمين بالقاعة ، مع الحفاظ علي دور المعلم في توجيه وقيادتها عملية التعليم .

والسبورة هي أداة نقل المعلومات من المدرس إلى الطالب على مر العصور والأزمنة، وقد مرت السبورة بمراحل منذ كانت بدائية على ألواح من الحجارة ثم ألواح الخشب مع الحجارة ثم السبورة مع الطباشير ثم السبورة البيضاء والآن (السبورة التفاعلية).حاول كل من نانسي نولتون وزوجها ديفيد مارتن إيجاد بديل للسبورات التقليدية مثل الوبرية والطباشيرية والمغناطيسية، وبعد تجارب وأبحاث تكنولوجية كثيرة

استطاعوا التوصل في منتصف ١٩٨٠م لفكرة جديدة يدور محورها حول ربط الكمبيوتر بشاشة عرض(لوحة) حساسة تعمل كبديل لشاشة الكمبيوتر بدون فأرة أو لوحة مفاتيح ،وطريقة التنقل فيها هي اللمس.

وبدأ التفكير في تصميم السبورة التفاعلية أو كما تسمى بالسبورة الذكية في عام ١٩٨٧م من قبل كل من ديفيد مارتن وزوجته نانسي نولتون في إحدى الشركات الكبرى الرائدة في تكنولوجيا التعليم في كندا والولايات المتحدة، ولم يكن أحد يعرف عن وجود السبورة التفاعلية في تلك السنوات المبكرة ،ناهيك عن التساؤل لماذا ترغب أو تحتاج إلى السبورة التفاعلية؟ من هنا فإن مبيعات السبورة التفاعلية بدأت بطيئة في ذلك الوقت ،واستغرق الأمر جهدا كبيرا لترك الناس يعرفون هذا المنتج والفوائد التي يمكنهم تحقيقها جراء استخدامها .وكان بعض من أوائل الشركات التي تبنت المنتجات الذكية والمربين في حاجة لإلقاء محاضرات وورش عمل لتوضيح أهمية السبورة الذكية وتسويقها(الرشيدي: ٢٠١٢م) .

وتم الإنتاج فعليا لأول مرة لسبورة تفاعلية عام١٩٩١م عن طريق شركة سمارت.(حارص٢٠١١م)،و في عام ١٩٩٨ تم تطوير النظام ليس فقط على الحاسوب بل على النوت بوك ايضا وفي عام ١٩٩٩ تم بيعها بالأسواق .

وفي عام ٢٠٠١ أدخل التسجيل والصوت إلى السبورة التفاعلية وتم تسويقه عام ٢٠٠٣،وفي عام ١٩٩٢ شكلت سمارت تحالفا استراتيجيا مع الكمبيوترات الأمريكية العملاقة شركة إنتل ، أدى هذا التحالف إلى تطوير المنتجات المشتركة وجهود التسويق المشترك وملكية الأسهم في شركة إنتل سمارت وفي عام ٢٠٠٥،كشف النقاب عن لائحة السبورة التفاعلية اللاسلكية، وقرص الكمبيوتر الذي يتيح للمستخدمين التعامل وتحديد الكائنات التي تظهر على الشاشة ،وإنشاء وحفظ الملاحظات وبدء تشغيل التطبيقات. وقد اشتملت المنتجات الجديدة في ٢٠٠٨ على الكاميرا الذكية والبرامج التعاونية للتعلم. وسنتناول الآن مدى انتشار هذه السبورة في السنوات الخمس الماضية في الشرق الأوسط فقد كان هنالك طلب على هذه السبورة منذ عام ٢٠٠٢، وتم بيع أكثر من ٧٠٠٠ سبورة ذكية في منطقة الشرق الأوسط ، وتحتل الإمارات العربية المتحدة الجزء الأكبر من المبيعات لأكثر من ١٥ عاما، ثم واصلت سمارت تطوير وصقل ألواح الكتابة التفاعلية عن طريق تحسين وتصميم الأجهزة ، وتطوير البرمجيات . واستمرت خطوات التطوير والإضافة للسبورة التفاعلية لتصل إلى الشكل الأخير المستخدم في الوقت الراهن (الرشيدي:٢٠١٢م).

وقد وسعت الشركة بشكل مطرد عملياتها ومقرها كندا لتلبية زيادة الطلب العالمي ، سمارت تتوقع أنها سوف تنتج حوالي ٢٠٠٠٠٠ سبورة تفاعلية

في العامين المقبلين ،وقال ديفيد مارتن، المؤسس المشارك سمارت والرئيس التنفيذي : رأينا منذ أن تم إصدار أول سبورة تفاعلية أنها مجزية وفعالة في عملية التعليم وعدد العملاء الذين يقدرون أهمية السبورة التفاعلية في ازدياد".

وتطلق عدة مسميات علي السبورة التفاعلية ومن بينها : السبورة الذكية، السبورة البيضاء الإلكترونية التفاعلية، السبورة البيضاء التفاعلية، السبورة البيضاء متعددة الوسائط ، وقد استخدمت لأول مرة في عام ١٩٩١م وهي تعمل علي زيادة التفاعل بين الطلاب وعناصر الموقف التعليمي وتزيد من دافعيتهم للتعلم ، وتجمع بين خصائص السبورة والكمبيوتر ، وتمتاز بسهولة السبورة العادية ويسر الاستخدام.

وتأتي استخدام السبورة من خلال نقل المادة التعليمية من الكمبيوتر مباشرة إلي السبورة التفاعلية حيث يتم السيطرة عليها من خلال الكمبيوتر ، وتحديد ما يعرض عليها من مادة تعليمية مخزنة بالكمبيوتر أو شبكة المعلومات الجامعية والإنترنت أو يتم نقل المادة التعليمية التي يتم تنفيذها وعرضها علي السبورة التفاعلية إلي الكمبيوتر لتخزينها أو إلي التفاعل معها أو إحدي ملحقاته لمعالجتها ، كما يمكن استخدامها مثل السبورة العادية للكتابة عليها بالقلم الإلكتروني باستخدام الحبر الإلكتروني (زاهر :٢٠٠٩م) .

وتتميز السبورة التفاعلية بأنها تسمح بالتحكم في عرض الصور والرسوم والنصوص، وتعمل علي تحسين العروض المقدمة داخل الفصل في التواصل باستخدام العين، وتمكن المتعلمين داخل الفصل استخدامٍ الكم الكبير من المصادر مع القدرة علي تحسين الصورة المعروضة نظرا لكبر مساحة عرض الشاشة ، وتعمل علي مراعاة حاجات المتعلمين وذلك من خلال استخدامها لوسائط متعددة من النصوص والصور (القصيمي : ٢٠٠٩م).

كما تساعد السبورة التفاعلية الطلاب في رفع مستوياتهم التحصيلية ، ومن الدراسات التي تناولت استخدام السبورة التفاعلية بالنسبة إلي التحصيل دراسة كاندرا حيث أكدت علي فاعلية السبورة التفاعلية في التحصيل الأكاديمي . (Kendra:٢٠١٠)

وتسمح السبورة التفاعلية لمستخدميها بالوصول الفوري إلي مصادر التعلم الإلكترونية مما يجعل التعليم أكثر إيجابية وإثارة للتعلم، وتمكن المعلم من الربط بين المحتوي التعليمي والمستحدثات التكنولوجية بتوظيفها في الموقف التعليمي ، وترفع معدل الاستجابات التعليمية للطلاب لاستخدامها عناصر الوسائط المتعددة من ألوان وخطوط ورسوم وصور وحركة ومؤثرات صوتية ، ومناسبتها لأساليب التعلم المختلفة للطلبة

ومخاطبة حواسهم المختلفة ، وتشجيع التعليم التعاوني من خلال مشاركة طلاب القاعة في المادة التعليمية التي يتم عرضها علي شاشتها ، واستخدامها في نقل المعلومات من وإلي الحاسوب وملحقاته مثل جهاز التصوير وعرض الوثائق وكاميرا التصوير الرقمي ، وكاميرا الفيديو الرقمية واسطوانات الفيديو الرقمية وغيرها .

وتعد السبورة التفاعلية وسيلة فعالة وجذابة لانتباه المتعلمين ، بما تمتلكه من إمكانات اللون والحركة والصوت والتأثيرات الأخرى ، فإذا أراد المعلم استرجاع بعض الأفكار أو البيانات السابقة أمكنه ذلك بسهولة فائقة ، مما يساعد علي تحقيق التعلم حتي التمكن ، كما أنها تساعد في تحقيق تفاعل صفي إيجابي بين المعلم والمتعلمين ، وتعالج قضية الخط السيء علي السبورة الطباشيرية، وتعد السبورة الإلكترونية وسيلة نظيفة لا تسبب بعض الأمراض التي قد تنتج عن السبورة الطباشيرية، كما تزيد من فاعلية الموقف التعليمي ، وتوفر كثيرا من وقت المعلم ومن ثمّ يستطيع المعلم إثراء المادة التعليمية (حسب الله :٢٠٠٠م).

كما تتميز السبورة أيضا بتوفير وقت المعلم الذي يحتاجه للكتابة على السبورة حيث يمكن كتابة الدروس مسبقا وإضافة التعليقات والملاحظات أثناء الشرح، ولا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتبه المعلم على السبورة، حيث يمكن طباعته وتوزيعه على الطلاب أو حفظه وإرساله لهم عبر البريد الإلكتروني (E-mail) ، وتتميز بتوفر عنصر الحركة في البرامج التعليمية متعددة الوسائط حيث يمكن للمتعلم نقل وتحريك الرسومات والأشكال ، وتسهم في القضاء على خوف بعض الطلاب من التكنولوجيا (Technophobia) مما يحفزهم على استخدامها في حياتهم ، وتوفر إمكانية تسجيل الدرس كاملا مع صوت المعلم وإعادة عرضه بعد حفظه في فصول أخرى أو إرساله إلى الطلاب الغائبين عبر البريد الإلكتروني (E-mail)، وعرض الموضوعات الدراسية بطريقة شائقة وجذابة، نظرا لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (الصوت ــ الفيديو ــ الصورة) وإمكانية التفاعل مع هذه المحتويات بالكتابة عليها وتحريكها، وكذلك متعة الوصول إلى الإنترنت بشكل مباشر، وإمكانية استخدامها في التعلم عن بعد، بحيث يتم ربطها بالإنترنت فيتم عرض كل ما يكتب عليها مع صوت وصورة المعلم في حال وجود كاميرا، وهذا يسهم في حل مشكلة نقص عدد المعلمين أو الإفادة من المعلمين المتميزين(سرايا : ٢٠٠٩م).

ويتطلب استخدام السبورة بعض الأدوات والتجهيزات من أهمها: القلم الإلكتروني الذي يستخدم في الكتابة علي السبورة وفتح وعرض المعلومات المختلفة ببرامجها، كما يعمل علي تنشيط واستخدام برامج الحاسوب

عن بعد عن طريق السبورة ، وكذلك الرشاش منظف البقع الصعبة والبصمات وممحاة ، وفأرة لاسلكية ، وكابل توصيل ، ووحدة للنظم اللاسلكية ، والشريط المختصر (زاهر : ٢٠٠٩م).

شكل ١: استخدام السبورة التفاعلية في التعليم

كما أن هناك بعض متطلبات التشغيل غير الأساسية ولكن وجودها يدعم وظائف السبورة الذكية مثل الكاميرا، والنظام الصوتي (سماعات ومضخم صوت) والطابعة.

شكل ٢: سبورة تفاعلية مع سماعات وكاميرا

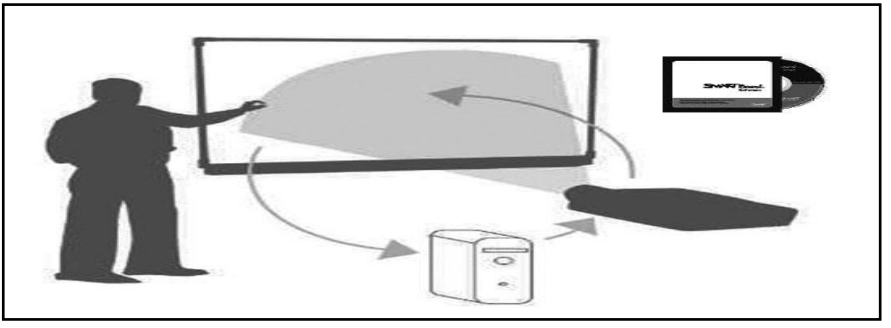

شكل ٣: المتطلبات الأساسية لتشغيل السبورة و داتاشو مدمج ومنافذ لتوصيل الطابعة والإنترنت

ونلاحظ أن السبورة التفاعلية تؤثر تأثيرا واسع النطاق في سير العملية التعليمية، فهي تساعد على تسهيل العملية التربوية في المدارس من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض للدرس لأنها تستطيع أن تجذب الانتباه وتجعل تركيز الطلاب قائما طوال المدة الزمنية للحصة الدراسية ، وهذا يسمح للطلاب في زيادة النشاط والتعامل .

كما أنها تساعد المعلمين على وضع خطة قبل البدء بالحصة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة بعض الجماليات من الصوت والصورة ، فهي تخدم جميع محتويات الدروس والمقررات الدراسية .

وتتميز السبورة التفاعلية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس (Microsoft Office) وبإمكانية الإبحار في برامج الإنترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة وشائقة وجذابة، كما تتيح هذه السبورة للمتعلمين الفرصة للتفاعل معها و المشاركة الفعالة في العملية التعليمية و من ثمّ بقاء أثر التعلم.

ويمكن من خلالها تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها بحيث يمكن عرضها على الطالب الغائب أو طباعة الدرس كاملاً للفصل بدلاً من كتابته في الدفاتر، كما أنه بالإمكان إرساله بالبريد الالكتروني عن طريق الإنترنت ومن هنا لن يفوت أي طالب متغيب أي درس، كما لا يخلو عام دراسي من وجود نقص في أعداد المعلمين في بعض التخصصات ،ولكن توفير هذه التقنية في المدارس التي تعاني من نقص في الهيئة التعليمية يمكنهم من التغلب على هذه المشكلة ،بحيث يمكن بواسطة السبورة التفاعلية إعادة عرض الدرس المشروح كاملا من قبل معلم ما على فصل آخر بعد تحميله في جهاز الحاسب الآلي الخاص بالسبورة أو في قرص CD بدلاً من إبقاء الفصل لأشهر بدون معلمة وبمنهج متوقف. (الزعبي:٢٠١١م) .

وتوفر على المعلمين والمتعلمين كثيراً من الوقت والجهد عن طريق الدخول إلى الدرس وطباعة نسخه منه وهذا يوفر للمعلم الوقت بدل إعادة الدرس و ويوفر للطالب المتغيب فرصة فهم الدرس دون اللجوء إلى المعلم. ومن خلال ذلك أسهمت التكنولوجيا بشكل كبير في تطوير عملية التعليم وقد أجريت مقابلات عديدة مع الطلبة برعاية المركز البريطاني للمعلمين وأبدوا سعادتهم في استخدام هذه التقنية وتعدد استعمالها في تمكنهم من استخدام الوسائل والوسائط المتعددة .

وتخدم السبورة التفاعلية عملية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة فالصور المستخدمة وكيفية تحركيها داخل السبورة تجذب انتباه المعاقين

وتركز المعلومات في أذهانهم ،كما عملت دراسة في أحد المدارس التعليمية في نيوكاسل وتطبيقها على تلاميذ المرحلة الابتدائية وفيما يتعلق من وجهات نظر ، وأثبتت هذه الدراسة درجة الإيجابية وإيجابية استخدام السبورة التفاعلية وكيفية تسهيلها في عملية التعلم، فوصف الطلاب هذه الأجهزة والبرامج بأنها ساعدتهم في عملية التعلم وعملت علي تحفيزهم على التركيز، وفي استخدام تقنيات التكنولوجيا وخاصة السبورة التفاعلية فإن المتعلم يستطيع ان يبذل جهدا في جميع حواسه، فهو يستطيع أن يستخدم حاسة البصر إذ يرى الأشياء تتحرك عليها مثل عرض فيديو كذلك حاسة اللمس كاللعب في أدواتها باستخدام الإيقوناتٍ ومن ذلك تجعل هذه التقنية العملية التربوية أكثر سلاسة وتنظيما وثباتا (قنديل :٢٠٠١م) .

كما اهتمت دراسة توريل وجنوسون (Türel & Johnson :2012) بمعرفة تصورات المعلمين للسبورة الإلكترونية واستخدامهم لها. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٤) معلما، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يعتقدون بأنه يمكن استخدام السبورة الإلكترونية في موضوعات تعليمية مختلفة، كما يمكن استخدامها لتسهيل التعلم والتعليم ، واتفقت معه دراسة أبو العينين (٢٠١١م) التي اهتمت بمعرفة أثر استخدام السبورة الذكية التفاعلية على تحصيل الطلبة غير الناطقين باللغة العربية، والمبتدئين، والمنتظمين في المدارس العالمية الأجنبية بمدينة دبي، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن لاستخدام السبورة الذكية أثرا فاعلا في التحصيل، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت السبورة الذكية على المجموعة الضابطة التي لم تستخدمها.

وهدفت دراسة إمري وكايا وأوزدمير وكاي (Emre, Kaya, Özdemir&Kaya :2011) إلى استقصاء أثر استخدام السبورة التفاعلية على تحصيل معلمي العلوم قبل الخدمة في مجال تركيب غشاء الخلية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات، استخدمت هذه الدراسةٍ نموذج اختبار المجموعة الضابطة القبلي والبعدي. تم اختيار (٤٢) معلما بشكل عشوائي للمشاركة في الدراسة تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (٢٠) معلما منهم (٩ ذكور و١١ إناث)، وضابطة تكونت من (٢٢) معلما (١٣ ذكور و٩ إناث). و أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا في تحصيل معلمي العلوم قبلٍ الخدمة فيما يتعلق بتركيب غشاء الخلية، بينما يوجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات لصالح المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة أشتيوي وشنا(Ishtaiwa& Shana,2011:) إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية في تعليم وتعلمها اللغة العربية في مدارس الإماراتٍ العربية المتحدة، وقد جرت مقابلات ووزعت استبيانات شملت (١٧٩) مشاركا.

وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة قليلة من المشاركين (١٤.٥٪) تعمل دروس اللغة العربية بشكل متوافق مع السبورة التفاعلية داخل الفصول الدراسية، وذلك لعدة أسباب منها ندرة هذه السبورات في المدارس وقلة الخبرة الكافية في التعامل معها وضيق الوقت للتدرب عليها.

واهتم جروبر (Gruber:2011) بدراسة حالة لمبادرة استخدام السبورة البيضاء التفاعلية في فصول المرحلة المتوسطة، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات والممارسات التعليمية ومدى اتساقها مع أهداف المبادرة، حيث طبقت الدراسة على فترتين فصلت بينها مدة ثمانية عشر شهرا، وقد تبين أن المبادرة أثرت بشكل فاعل على الممارسات والاتجاهات في المدارس، وكذلك على الاتصال، والتفاعل بين الأقران والقيادة والتنمية المهنية، إلا أنه لم يثبت لها تأثير كبير على مستوى التحصيل.

وبحثت دراسة ريسكا (Risk :٢٠١٠) ما إذا كان استخدام تقنية السبورة الذكية له أثر في تحسن أداء الطلاب بمادة الرياضيات للطلاب الموهوبين في الصف الرابع، وقد درست الطلاب الموهوبين في ولاية كارولينا الشمالية لتحديد ما إذا كان لاستخدام السبورة الذكية خلال تعليم الرياضيات أثر على التحصيل، وتألفت العينة من (١٧٥) طالبا من ست مدارس ابتدائية متماثلة في التركيبة السكانية، ثلاث منها استخدمت السبورة الذكية، وثلاث لم تستخدمها، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك نموا لكنه لا يصل لدرجة الدلالة، فلم يثبت للسبورة الذكية تأثير دال إحصائيا على النمو التحصيلي للطلاب، ولربما يعزى ذلك إلى أن الطلاب عينة الدراسة من الموهوبين، إضافة إلى صغر العينة.

واهتمت دراسة مبادرة التعليم الأردني **Jordan Education Initiative 2010**:إلى معرفة أثر السبورة الإلكترونية بروميثيان على عملية التعلم والتعليم في المدارس الاستكشافية في عمان. شملت عينة الدراسة (١٧٥) طالبا و طالبة(١٧) معلما ومعلمة في أربع مدارس استكشافيه ثلاث منه للإناث وواحدة للذكور. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام السبورة الإلكترونية في مدارس الإناث أفضل منه في مدارس الذكور، كما أظهرت النتائج أن معظم المعلمين والطلبة يرون أن السبورة التفاعلية مهمة في تحفيز البيئة التعليمية وتنشيط بيئة التعلم، وكذلك أظهرت النتائج إلى أن استخدام السبورة التفاعلية تزيد من المشاركة والاهتمام لدى الطلبة داخل الفصول الدراسية.

وبحثت دراسة ماثيوز ـ ايدنليا والعزيز **Mathews&Aydinlia, Elazizb 2010** اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية في تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، كما درست العوامل التي تؤثر

على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو تكنولوجيا السبورات التفاعلية. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٨) طالبا و(٨٢) معلما في مؤسسات مختلفة في جميع أنحاء تركيا امتدت من المدارس الابتدائية إلى الجامعات. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام السبورة التفاعلية في تدريس اللغة كانت بشكل عام إيجابية، وإنهم على وعي بالاستخدامات المحتملة لهذه التكنولوجيا. كما أظهرت النتائج أن أكثر المعلمين الذين استخدموا السبورات التفاعلية هم يفضلون استخدام هذه التكنولوجيا.

واهتمت دراسة موريس (Morris :2010) بمعرفة أثر استخدام السبورة الإلكترونية في تحصيل طلبة الصف الثالث والخامس في مدارس ابتدائية في سبارتنبيرغ بولاية جنوب كارولينا. شارك في الدراسة ستة معلمين من الصف الثالث وستة معلمين من الصف الخامس وثلاثة من مديري المدارس و(٢٦) طالبا عينة ممثلة من طلبة الصف الثالث والخامس أيضا. وتوصلت الدراسة إلى أن السبورات الإلكترونية تعزز مستوى أداء الطلبة في مهارات اللغة والقراءة والرياضيات وكان هناك ردود فعل إيجابية من قبل مديري المدارس حيث أشارت نتائج الاستبيان إلى نسبة (٨٥.٧٪) و(٩٣.٣٪) في المقابلات يشجعون استخدام السبورة الإلكترونية بينما لاحظ المعلمون زيادة مشاركة الطلاب والتفاعل مع المناهج عند التدريس بالسبورة الإلكترونية مع ردود فعل إيجابية (٦٦.٦٪) على الاستبيانات و(٩٧.١٪) في المقابلات، أما بالنسبة للطلبة فأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة رغبة الطلبة في المشاركة في التعلم. وهكذا تشير الدراسة إلى أن السبورة الإلكترونية ترفع من أداء الطلبة.

واهتمت دراسة (القصيبي : ٢٠٠٩) بالكشف عن فاعلية السبورة التفاعلية في الصف المدرسي بين مدارس التربية الخاصة والعاديين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلمة: منهن (٣٢) معلمة من مركز التعليم الخاص و(٤٣) من مدارس السعد الأهلية للعاديين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٤٦.٩٪ من معلمات التربية الخاصة يرون أن السبورة التفاعلية لها أثر منخفض على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما٧٩.١ ٪من معلمات الطالبات العاديات يرون أن السبورة التفاعلية لها أثر مرتفع على التعلم. كما أظهرت النتائج أن (٥٠٪) من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة أشارت إلى وجود صعوبات تعانيها الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بالتكيف مع تقنيات السبورة التفاعلية منها: إن تقديم الدروس عن طريق السبورة التفاعلية يسبب تشتتا للطالبات خاصة عند الطالبات اللاتي يعانين من ضعف في التركيز والقابلية للتشتت، كما أن الإضاءة المنعكسة من السبورة التفاعلية على الطالبات تسبب لهن بعض الانزعاج وعدم الارتياح أثناء الدرس. كما تسبب عدم رؤيتهن بوضوح ما على السبورة من كتابات أو رسوم خاصة عند الطالبات ضعاف البصر.

واهتمت دراسة كامبل وميتشليج (Campbell& Mechling: ٢٠٠٩) بتعلم مجموعة صغيرة بمساعدة الحاسوب مع تقنية السبورة الذكية في الملاحظة والتعلم العرضي للمعلومات غير المستهدفة، وهدفت إلى فحص مدى فعالية التدريس في ترتيب مجموعة صغيرة بمساعدة الحاسوب مع تكنولوجيا التعليم والسبورة الذكية، خلال فترة زمنية ثابتة الإجراء لثلاثة طلاب ذوي صعوبات في التعلم، حيث تم تصميم أداة فحص متكررة من خلال مجموعات صوت الرسالة وتكرارها عبر الطلاب؛ لتقييم فاعلية البرنامج و" اكتساب الطلاب الآخرين أصوات الحروف من خلال التعلم بالملاحظة، بالإضافة إلى تقييم الطلاب في حصولهم على المعلومات النثرية المقدمة في البيانات المتوالية، ورصد ملاحظات مفيدة عن الاستجابات الصحيحة للمثيرات المستهدفة وغير المستهدفة، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فعالا في تعليم أصوات الحروف لثلاثة طلاب، بالإضافة إلى أن طالبة واحدة حصلت على بعض الأصوات أثناء الرسالة الموجهة للطلبة، ومعلومات أخرى بشكل عرضي وغير مخطط له أثناء الرسالة التي قدمت ردود فعل مفيدة لأعضاء مجموعتهم الخاصة.

وقارنت دراسة ميتشلينج وآخرين(Mechling&Others:2009) تأثير استخدام تقنية السبورة الذكية، وفلاش بطاقة التعليمات التقليدية على المشاهدة، والتمييز، والقدرة على الملاحظة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة فعالية استخدام السبورة الذكية التفاعلية، مع بطاقات الفلاش التقليدية في تعليم القراءة في ترتيب مجموعات تعليمية صغيرة. حيث كانت تدُرس لثلاثة طلاب ذوي إعاقة فكرية معتدلة لقراءة بعض الكلمات، وتم تقييم التعلم الرصد)طلاب التعلم الكلمات مع أعضاء المجموعة الأخرى) عبر كل حالة، وتم تقييم فعالية الإجراءين باستخدامهما بالتناوب، وأشارت النتائج إلي أن كلتا الأداتين سابقة الذكر كانتا فاعلتين في تدريس الكلمات المستهدفة، إلا أن معدل قراءة الطلاب للكلمات كان أكبر مع استخدام السبورة الذكية.

وهدفت دراسة العزيز(Elaziz:2008) إلى استقصاء اتجاهات الطلبة والمعلمين والمشرفين نحو استخدام السبورة الإلكترونية في تعليم وتعلم محتويات اللغة، وكذلك سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الاستخدام الحقيقي للطلبة والمعلمين للسبورة الإلكترونية في صفوف تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وكذلك بحثت الدراسة في العوامل المحتملة التي تؤثر على الاتجاهات الإيجابية والسلبية للطلاب والمعلمين نحو تكنولوجيا السبورة الإلكترونية. وتم جمع البيانات من خلال استبانات تم توزيعها على ٤٥٨ طالبا و٨٢ معلما في مؤسسات مختلفة عبر تركيا تراوحت بين المدارس الأساسية إلى الجامعات، كذلك تم مقابلة (٣) مشرفين

من أجل استيضاح وجهة نظرهم تجاه استخدام السبورة الإلكترونية في تدريس اللغة. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام السبورة الإلكترونية في تعلم اللغة إيجابية، وكانوا مدركين أهمية استخدام هذه التكنولوجيا، وكذلك كانت استجابات جميع المشرفين تدعم استخدام تكنولوجيا السبورة الإلكترونية في صفوف اللغة الإنجليزية، وكشف التحليل الإحصائي بأنه كلما زاد استخدم المعلمين لهذه التقنية زاد حبهم لها وكلما زادت فترة العرض باستخدام هذه السبورة زاد وعي وإدراك الطلبة بتميز تلك السبورة.

واهتمت دراسة (سويدان: ٢٠٠٨م) بفاعلية استخدام السبورة الذكية في تنمية مهارات إنتاج البرامج التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية، حيث أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام السبورة الذكية لدى معلمات رياض الأطفال وذلك بوجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في جميع المهارات المستهدفة لصالح المجموعة التجريبية التي قامت بالتدريب باستخدام السبورة الذكية، كما أثبتت الدراسة أيضا وجود فروق دالة لدى المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.

وهدفت دراسة (الشيحة: ٢٠٠٥م) إلى تقويم واقع استخدام تقنيات التعليم في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض، ومعوقات هذا الاستخدام والسبل الكفيلة في معالجتها. تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض البالغ عددهن (١٦٦) معلمة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال الاستبانة، وأهم ما توصلت الدراسة إليه هو أن التقنيات التعليمية التي تستخدم يومياً من قبل معلمات معاهد الأمل بمدينة الرياض هي: السبورات البيضاء والرسوم التوضيحية والرسوم اليسيرة والبطاقات. ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فيما يتعلق بمدى استخدام معلمات معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض للتقنيات التعليمية ترجع إلى متغير سنوات الخبرة أو الحصول على دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمدى استخدامهن للتقنيات التعليمية ترجع إلى متغير التخصص ولكن لم تظهر الفروق لصالح أية فئة من فئات التخصص. وأن معلمات معاهد الأمل للصم بحاجة كبيرة إلى التدريب في مجال استخدام التقنيات التعليمية، وأن أكثر التحديات أهمية من وجهة نظر أفراد العينة كانت عدم وجود الدعم الفني لتجهيز التقنيات التعليمية داخل الفصول.

وسعت دراسة كينويل ومورجان (Kennewell & Morgan : 2003) إلي الكشف عن اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام السبورة إلتفاعلية في تعليم وتعلم الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالبا ومعلما.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية إيجابية، حيث وافق (٩٧٪) من أفراد العينة على استخدام السبورة التفاعلية في الصف. كما أشارت النتائج أن الطلبة المعلمين متحمسون لاستخدام السبورة التفاعلية، ويرون أنها ضرورية ومفيدة في عملية التعليم.

واهتمت دراسة (حسب الله : ٢٠٠٢م) بالكشف عن فاعلية برنامج مقترح في تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام السبورة الإلكترونية. تكونت مجموعة البحث من مجموعة تجريبية واحدة: هي كل طلاب الفرقة الرابعة شعبةٍ الرياضيات، بكلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، وعددهم سبعون طالبا وطالبة، في العام الجامعي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢. وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة اتجاهات الطلاب نحو استخدام السبورة الإلكترونية، لصالح التطبيق البعدي .وأن البرنامج الذي أعده الباحث فعَّال في تنمية اتجاهاتٍ الطلاب المعلمين نحو استخدام السبورة الإلكترونية، قد أحدث تحسنا في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام السبورة الإلكترونية بنسبة ٩٩.٥٥٪

يتضح مما سبق أن غالبية الدراسات السابقة مثل دراسة (Jordan Education Initiative, 2010؛ Mathews-Aydinlia & Elazizb, 2010 Morris, 2010) Kennewell & Elaziz, 2008)؛ Morgan, 2003 أشارت إلى أن اتجاهات المعلمينٍ والطلبة نحو استخدام المعلمين السبورة الإلكترونية إيجابية. ويتضح أيضا قلة الدراسات التي تناولت واقع استخدام المعلمين للسبورة الإلكترونية، حيث لم يعثر الباحثان إلا على دراسة واحدة (Ishtaiwa &Shana, 2011) أظهرت أن نسبة بسيطة من المعلمين (١٤.٥٪) تعمل الدروس بشكل متوافق مع السبورة التفاعلية داخل الفصول الدراسية، وذلك لعدة أسباب منها ندرة هذه السبورات في المدارس وقلة الخبرة الكافية في التعامل معها وضيق الوقت للتدرب عليها. كما يتضح من الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت أثر الجنس والخبرة في التدريس في اتجاهات المعلمين نحو السبورة الإلكترونية باستثناء دراسة مبادرة التعليم الأردنية (Jordan Education Initiative, 2010) التي أظهرت أن استخدام السبورة الإلكترونية في مدارس الإناث أفضل منه في مدارس الذكور.

واتفقت معظم الدراسات على فاعلية التعليم الإلكتروني في كل من التحصيل والاتجاهات والمفاهيم وحل المشكلات ، وأوصت بعض الدراسات السابقة ضرورة مواكبة تدريس مناهج تكنولوجيا التعليم وأساليب تدريسها لما يواجهه المجتمع من تغير وتقدم تكنولوجي، ولوحظ ندرة الدراسات التي تتناول استخدام السبورة التفاعلية بمهارات التصوير الصحفي

لـدي طـلاب الإعـلام التربـوي، وأكـدت بعـض الدراسـات علـي ضـرورة إعـداد الطـلاب وإكسـابهم مهـارات التعامـل مـع المقـررات الإلكترونيـة، كم أن استخدام المقرر الإلكتروني يشجع الطلاب علي إتقان عملية التعلم، وبقاء أثر التعلم لديهم لفترات طويلة .

- **المحور الثاني / التصوير الصحفي وأهميته في مجال الإعلام التربوي :**

كانت الصورة هي أول شيء لجأ إليه الإنسان البدائي للتعبير عن نفسه وعن أفكاره والدليل على ذلك أن أول الحروف الهجائية في اللغة الإنسانية الأولى اتخذت شكل صور الأشياء والطيور والحيوانات المحيطة بالإنسان الأول في لغات الشرق القديم. وهكذا استمر الإنسان في استخدام الصورة في التعبير حتى ظهر فنانون عمالقة تميزوا بقدرات ومهارات فائقة على التعبير بالصورة رسما باليد.

وحتى أوائل القرن الثامن عشر كانت الصورة وما تزال ترسم يدوياً بالقلم أو بالفرشاة على الورق وعلى الحوائط وألواح الخشب أو القماش أو غيرها ومعروف بأن قبل اختراع الصورة الفوتوغرافية كان الفنانون هم الذين يقومون بعمل التصوير اليدوي وذلك بالانتقال إلى مكان الحادث أو الخبر ورسم صور تخطيطية له ، ثم انتقل إلى الخشب الذي يعد للحفر ثم الطبع وعرفت الصحف تلك الطريقة في القرن الماضي حيث كانت الصور على شكل خطوط تحفر في كتل خشبية ثم تغمس في الحبر وتضغط على الصفحات إلى جانب المتن أو النص . وهذا ما كان يحدث في طباعة الكتب منذ اختراع آلة الطباعة في القرن الخامس عشر. لكن من الواضح أن هذه الطريقة بطيئة وعقيمة ثم جاءت الثورة الصناعية واخترعت آلة التصوير ثم أتت الصورة الفوتوغرافية فأصبح من السهل على من لا يجيد الرسم أن يسجل الواقع على لوح فوتوغرافي صورة للأشياء تشبه الصورة في وقت قصير وبتكاليف قليلة إذا ما قورن بالأمر بما كان قبل اختراع آلة التصوير ، لذلك كان اكتشاف آلة التصوير حدثا خطيرا أحدث انقلابا مهما في تاريخ الصحافة.

وتطور فن التصوير الفوتوغرافي وأصبحت له قواعد وأساليب في التعبير واكتشفت إمكانات الآلة في تسجيل أو تكبير المناظر الطبيعية بطريقة قد تعجز حواس الإنسان عن إدراكها، فأمكن على سبيل المثال تجميد الحوادث السريعة تصوير لحظة تتكسر فيها كاس زجاجية بفعل طلقة نارية أو تصوير خلية نباتية بتركيب آلة تصوير فوق الميكروسكوب ، لذلك احتلت الصورة الفوتوغرافية مكانها بين الفنون وأدوات التعبير وأصبحت تؤدى دورا في الاتصال لا يقل أهمية عن دور الإعلام ، بل ربما أكثر تعبيرا من الألفاظ أحيانا. واليوم نعيش ثانية في فترة من الزمن يمكن

أن نطلق عليها فترة الصور أو عصر الصورة حيث تعد الصحافة المصورة في أيامنا الحاضرة ظاهرة من الظواهر البارزة في القرن الحادي والعشرين ومن البديهي أن هذه الظاهرة لم توجد إلا بوجود التصوير الضوئي وتطوره ، سواء من الناحية الميكانيكية أم الفيزيائية أم الكيميائية إضافة إلى المقدرة التي يجب أن يمتاز بها المصور(Barron, Daniel : 1991) .

ويجب أن نؤكد هنا أن الصورة الصحفية الناجحة هي الصورة الواضحة المعبرة الحية التي تتطلب من المصور الصحفي أن يكون فنانا سريع الحركة حاضر البديهة .فبغير ذلك تعجز الصورة عن أن تؤدي دورها الأساس في العملية الإعلامية والصحفية ، أي تثبيت الخبر في ذهن القارئ .والصحف لم تبدأ أول الأمر بنشر الصور بالشكل الذي نراه الآن ، بل كانت الصور الأولى التي ظهرت في الصحف والكتب لا تتعدى كونها رسومات يدوية تطبع من قطعة خشبية حفرت عليها الرسوم، واستمر استخدام هذه الطريقة حتى قرب نهاية القرن التاسع عشر .

وكانت صحيفة " أخبار الأسبوع " الإنجليزية أول من استخدم هذه الطريقة عام ١٦٣٨م عن موضوع عن حريق شب في جزيرة سانت مايكل . وقد ساعدت الحرب العالمية الأولى على سرعة تقدم الصورة إلى الأمام لتحتل مكانة مهمة في العملية الإعلامية من جميع النواحي ، فقد تطورت آلة التصوير الفوتوغرافي وأدوات الطبع ومواد التحميض ، وكذلك أصبحت الصحف والدوائر والمؤسسات الإعلامية تمتلك مختبراتها الخاصة للتصوير والحفر وإعداد الصور للطباعة . ومن العوامل التي ساعدت أيضا على أن تحتل الصورة الفوتوغرافية هذه المكانة استخدام الألوان ، فقد بدأت الصحف والمجلات تنشر صور الأحداث والشخصيات بالألوان وهذا بطبيعة الحال له تأثيره السريع على القارئ (Kindem, Gornam : 1997) .

والحقيقة أن مسيرة الصورة الصحفية لم تتوقف عند حد فقد أخذت الصحف تتجاوبٍ مع رغبة القراء في تقديم أكبر عدد ممكن من الصور كل يوم لتصبح جزءا أساسيا من مقومات العملية الإعلامية والصحفية ، يلفت انتباه القارئ ويشده إلى قراء الصحيفة أو المجلة .هذا بالإضافة إلى التغيير النوعي الذي حدث لاستخدام هذه الصور فتحولت من الصور الساكنة المتجمدة إلى الصور المفعمة المليئة بالحيوية والأحداث التي تسهم في إبرازها بشكل كبير وبكفاءة متميزة (الرنتيسي : ٢٠١٠م).

وبدأ الاهتمام بالصورة الصحفية عندما قام جون و.داريير بجامعة نيويورك عام ١٨٤٤م بالتقاط أول صورة فوتوغرافية لوجه إنسان لم يزد زمن تعريضها عن خمس دقائق .ويذكر كثير من المؤرخين أن تطور التصوير الصحفي ووقف استخدام الرسامين في الصحف جاء بعد ابتكار طريقة

الكلودين المبتل ثم الجاف مما سهل الحصول علي صورة خبرية ، ويري بعض الذين تناولوا تاريخ الصحافة أن روجرفنتون ومهنته أول سكرتير للجمعية الفوتوغرافية ، هو أول مصور صحفي في العالم ، ففي عام ١٨٥٥م أبحر الي القرم وعاد من رحلته عام ١٨٥٦م ومعه ما يزيد عن ثلاث صور عن الحرب هناك ، ولسوء الحظ لم تكن صور عمليات عسكرية لاستحالة تثبيت الجنود وهم يحاربون لمدة خمس دقائق ، لذلك ركزت الصور علي بعض الخدمات الإدارية والقيادية وطرق أساليب النقل أثناء الحرب ، وبذلك أثبت روجر قيمة التصوير الهائلة في تسجيل الملامح الحقيقية غير المعدة للتصوير من قبل بدرجة لم تكن في مقدرة رسام أو فنان، ولم يكن هناك حد فاصل أو تعريف محدد للصورة الصحفية.وتعد صور روجر فنتون اليوم صورا تسجيلية وليست خبرية بالقياس للمحددات العلمية للصورة الصحفية الصالحة للنشر التي تعرف الآن.ففي السنوات الأولي للتصوير الصحفي اتجهت الصور إلي الناحية الجمالية دون الاتجاه للجانب الإعلامي مع التركيز علي الإبهار والشكل الجمالي في محاولة من المصورين لإثبات قدرتهم علي منافسة الرسامين، وبعد ذلك اتجه المصورون الي التصوير التسجيلي والتذكاري حيث صور ماكسيم دي كامب وزميله القصاص العالمي جوستاف فلوبير مئات من الصور للآثار المصرية.وفي ١٤ مارس عام ١٨٨٨.م ظهرت لأول مرة في إحدي الصحف أول صورة فوتوغرافية باهتة السواد رديئة الطباعة وفيها بعض درجات ظلال من اللون الرمادي ، وبذلك أمكن تحويل ونقل الصورة الفوتوغرافية بدرجاتها اللونية الي درجات ألوان الطباعة ، وبفضل هذا الابتكار أصبح علي مصوري الصحف التقاط صور خبرية جديدة تمتاز بالحركة والحيوية والقدرة علي التعبير فاتجه المصورون الي عدم استخدام الصور الجمالية أو التقليدية (Bates : 1996) .

و لعل أهم ما يميز التصوير أنه فن هادف له أغراضه المحددة، كما أنه يرتبط بالواقع، ويرمي إلى الخوض في الحقائق والمجريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية المحيطة بنا. وإذا كان الفنان ينظر إلى الصورة على أنها وسيلة من وسائل التعبير الجمالي، فإن الصحفي ينظر إليها على أنها وسيلة من وسائل الإعلام، وهي على ذلك تدخل في نطاق الفن التطبيقي لا الفن الجميل. فالقيم الجمالية المجردة التي تهم الفنان وتجعل من الصورة لوحة متكاملة فنيا قد تصبح بالنسبة للصحفي تزيد لا داعي لوجوده، بل لا بد من الاستغناء عنه، حتى تتركز الصورة في القيم الإخبارية الصحفية دون غيرها .

ويأتي موضوع الصورة الصحفية في الصحافة المصرية على رأس الموضوعات التي لم تحظ بعناية كافية من قبل الباحثين في مصر، على الرغم مما يمثله هذا العنصر التيبوغرافي من أهمية بالغة في عملية

إخراج الصحف والمجلات، فالفن الصحفي الحديث أصبح فنا بصريا يعتمد على الصور والرسوم، وأصبحت الصورة الصحفية مادة أساسية من مواد المجلات والتي تؤدي دورا مهما في تحقيق أهداف الصحافة في عصر تسوده لغة بصرية جديدة نشأت نتيجة التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال. وتعد الصحف والمجلات المصورة مصدرا مهما لا يمكن تجاوزه في أي مادة ؛ وذلك يعزو إلى أن الصورة بما تملكه من مزايا متعددة يجعل منها محور الاهتمام في ظل عصر الصحافة المصورة(شفيق : ٢٠٠٩م) ،كما نجد أن المجلات تعد مجالا خصبا لاستخدام الصورة بما يعكس أهميتها (اللبان : ١٩٨٤م).

لذا فالعالم يتقبل الصورة كأمر وقع بالفعل أو كحقيقة واقعية باعتبار أن الصورة لا تكذب(اللبان : ٢٠٠١) ؛ لأنها تتميز بقدرتها على عزل لحظات معينة من الزمن، فضلاً عن أن الصورة تقدم بعدا إضافيا لمغزى النشر وأهدافه فإنها تلعب دورا مهما في صياغة الرسالة الاتصالية في الصحف والمجلات وإبرازها كما تطالعها في الصفحات أو الموضوعات المصورة (عبدالحميد ، البهنسي :٢٠٠٤م) .

ويرى صالح أن الصور الصحفية قد تشترك مع الحروف في نقل الأخبار، وقد تنفرد في نقلها للأخبار، وقد توضح بعض الجوانب في التحقيقات، التي يصعب التعبير عنها بالكلمات، كما أنها تقدم ملامح الأشخاص، الذين تتناولهم الأخبار والموضوعات الصحفية(صالح:١٩٨٤م) فهي بذلك تحقق وظائف الفن الصحفي المتمثلة بالأخبار والتفسير والتوجيه والترفيه والإرشاد (إمام : ١٩٧٢م) فيما يرى آخرون أن وظيفتها تتمثل بنقل مضمون معين، أو تعزيز المضمون، وجعل الصحيفة أكثر جاذبية(علم الدين، عبدالمجيد: ٢٠٠٤م) الأمر الذي يعني أن الصورة الصحفية تؤدي عددا من الوظائف، تتمثل في الوظيفة الإخبارية والوظيفة السيكولوجية، والوظيفة التيبوغرافية، والوظيفة الجمالية (علم الدين: ١٩٨١م).

وللصورة الصحفية كثير من الوظائف التي تؤديها في إطار العمل الصحفي على أساس أنها عنصر طبيعي؛ فهي من خلال ما تتضمنه من مادة صحفية فتحقق الصورة واقع المادة التحريرية التى تنشر فى المناسبات القومية والاحتفالات الشعبية، ويجذب نشر الصور القراء إلى مطالعة الموضوع ، وتجعل الموضوع المصور أكثر حيوية ووقعا من الخبر والمقال الخالى من الصور ويستطيع القراء عن طريق الصور إدراك معلومات كثيرة تثرى الموضوع المنشور ، وقد يكتفى بعض القراء بالنظر إلى الصور لإدراك أبعاده فالصورة الصحفية تغنى عن ألف كلمة لإمكانية الصورة في إضافة كثير من المعاني للمادة المقدمة مما يكسبها مصداقية أكبر من خلال قدرتها على التفاعل مع الكلمات لإيجاد جو واقعي يقترب من الواقع المنقول ، بما يدعم تفهم القارئ للواقع المنقول واستيعابه لمعانيه .

وتهتم الصورة بتنمية مواهب القراء في دقة الملاحظة من خلال سعيهم لاكتشاف بعض الصور المنشورة ، وللصورة إمكانية في التعبير عن الآراء الخاصة بالصحف ، وذلك كما يحدث مع الصور الشخصية أو الساخرة التي يمكن نشرها بما يتناسب مع الأفكار والاتجاهات السائدة في المواد الصحفية المصحوبة بهذه الصور ، كما تعد الصورة وسيلة مهمة للتسلية والإمتاع الفكري وتفوق في ذلك غيرها من الوسائل ؛ ولذلك أصبحت الصورة قاسما مشتركا بين الصفحات والأبواب المختلفة في الصحف(أدهم :١٩٩٧م).

وتؤدي الصورة من حيث الشكل كثيراً من الوظائف التي ترتبط بالطبيعة الخاصة بها بوصفها عنصراً طباعياً مميزاً لقدرتها على إحداث التباين المطلوب لإنجاح عمليات التصميم الأساسي للصفحات ، ويتحقق هذا من خلال تباين الصورة الظلية مع الأرضيات الباهتة ، ومن خلال تباين الصورة الخطية ذات الأثقال الخفيفة مع الصورة الظلية التي تمتاز بالدرجات القاتمة ، وتعمل علي إيجاد التوازن بين الصفحة من جراء كونها عنصراً طباعياً ثقيلاً يتميز بالسواد، بما يتيح استغلالها في تثبيت أركان الصفحة وفي إحداث التوازن مع العناصر الطباعية الأخرى ؛كالعناوين والأرضيات غير البيضاء، وما تؤديه الصورة من دعم للتوجهات الهادفة إلى مراعاة حركة أعين القراء ، ونجاحه إذا روعيت الأسس الفنية لاستخدامها كتحديد اتجاه نظر الشخصيات المتضمنة فيها، الذي يؤدي إلى توجيه حركة أعين القراء إلى اتجاه الوحدات الطباعية الأخرى ، وما تنطوي عليه الصورة من قيم جمالية في استيقاف النظر، وإثارة البهجة في النفوس خاصة مع استخدام الصور الجمالية لما تعكسه هذه الصور من الجوانب الجميلة في الحياة المعاشية ، وهي بهذا تعتمد على إضاءة جوانب الصفحة المختلفة، كما تعمل على إضفاء الحيوية والحركة عليها ، بما يقضي على الرتابة والجمود (النجار : ٢٠٠٨م).

وعلى الرغم من المنافسة الشديدة بين الصحافة والتلفزيون في عرض الأحداث وتصويرها، فإن الصورة الصحفية تتميز بخاصية فريدة وهي قدرتها على عزل لحظات معينة من الزمن، وتجميد الحركة بكل انطباعاتها الظاهرة، بحيث أصبح لها قيمة إعلامية كبيرة، لأنها تساعد في إبراز الأخبار وتوضيح تفاصيلها وتأكيد وقوعها (سويلم :١٩٨٤م) .

وحتى تحقق الصورة أهدافها ووظائفها لابد أن يتوافر فيها عدد من العناصر تتمثل في أنها تجذب العقل بحيث يكون لها غرض ومعنى ، وتجذب القلب بحيث تثير لدى المتلقي إحساساً وشعوراً قصده المصور ، تجذب العين لتختارها وتفضلها على غيرها ، وتكون ذات حرفية ومهنية حتى يسهل فهمها وإدراك معناه (نجيب : ١٩٨٥م) .

- **خطوات تنفيذ البحث وإجراءاته**

تم تنفيذ البحث من خلال الإجراءات التالية:

- **إعداد قائمة المهارات الأساسية للبرنامج المقترح:**

يتضمن البرنامج مجموعة من المهارات الأساسية التي تتكامل مع المفاهيم الأساسية لتكوين هذا البرنامج، ومن خلال المصادر نفسها السابق ذكرها؛ فقد تم تحديد بعض المعايير التي يمكن من خلالها قياس توافر هذه المهارات من عدمه في الانتاج العملي للمتدربين.

- **إعداد البرنامج القائم علي استخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التصوير الصحفي لدي الإعلام التربوي:**

في ضوء قائمة المهارات التي تم تحديدها، وبناء علي تحديد الأهداف التعليمية، وخصائص المتعلمين، وعناصر البرنامج، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة العملية، والأجهزة والبرامج المستخدمة، ثم وسائل التقويم، تم إعداد البرنامج المقترح كما يلي:

تم بناء البرنامج التعليمي القائم علي استخدام السبورة التفاعلية استناداً إلي مدخل النظم خلال ثلاث مراحل تبدأ بتحديد المدخلات التي يبني عليها البرنامج أو (مرحلة التحليل) تليها مرحلة تحديد العمليات والمسارات المنطقية والأنشطة المتضمنة (مرحلة التركيب) ثم تأتي مرحلة تحديد المخرجات التي تتمثل في تحقيق الأهداف التعليمية (مرحلة التقويم) (وهدان، ٢٠٠١).

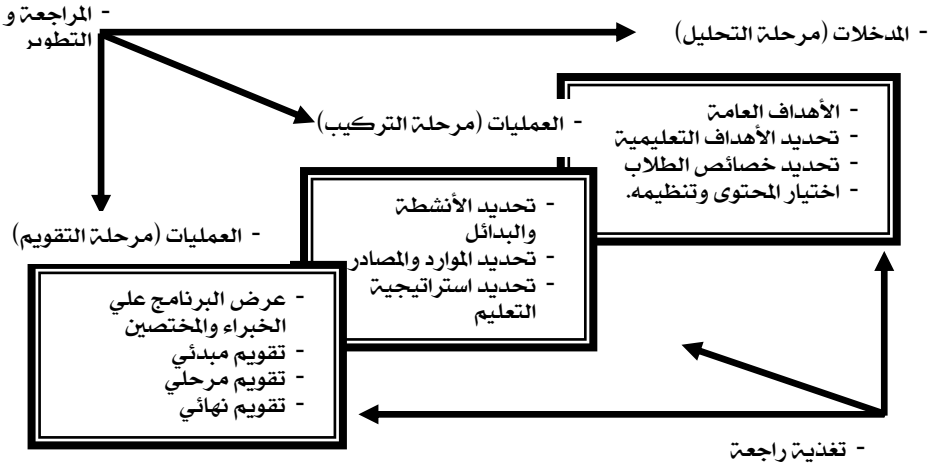

شكل (٤) خطوات تصميم البرنامج التعليمي

- **أولاً: المدخلات [مرحلة التحليل]:**

في هذه المرحلة يتم تحديد المدخلات الأساسية التي يقوم عليها تصميم البرنامج المقترح باستخدام السبورة التفاعلية تتمثل هذه المدخلات في العناصر التالية:

- **الأهداف العامة:**

هي الأهداف المراد تحقيقها من خلال البرنامج المقترح ورغم أنها تصاغ بصورة عامة إلا أنها ضرورية في هذه المرحلة لأنها تساعد علي اختيار المحتوى وتحليله وكذا صياغة الأهداف التعليمية، ويتمثل الهدف العام من دراسة أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدى طلاب الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

- **تحديد خصائص الطلاب:**

تشمل هذه الخطوة تحديد وتوصيف الخصائص الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لأفراد العينة والتي تتضمن الجوانب التالية:

- جميع أفراد العينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية .
- تشابه المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب إلي حد كبير .
- معظم الطلاب لديهم قصور في معارف ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية التي يتضمنها البرنامج المقترح.
- الطلاب لديهم الميل إلي تنمية معارفهم ومهاراتهم في التصوير الصحفي.

- **الأهداف الإجرائية :**

وهي مشتقة من الهدف العام للبرنامج المقترح ،ويستطيع الطالب بعد دراسة البرنامج المقترح أن :

- تحديد أجزاء الكاميرا الرقمية
- تحديد جسم الآلة
- تحديد عدسة الكاميرا (Lens)
- تحديد فتحة العدسة (Diaphragm)
- تحديد الغالق (shutter)
- تحديد محدد المنظر (Viewer)
- تحديد حلقة ضبط المسافات
- تحديد جهاز التوقيت الذاتي
- تحديد مفتاح تشغيل الكاميرا
- تحديد زر لقطة الصورة
- تحديد زر (Mode) لتغيير برامج الكاميرا
- تحديد زر مسح الصورة من الكاميرا
- تحديد زر القائمة الرئيسية (Menu)

- تحديد زر تكبير وتصغير حجم الصورة (Zoom)
- حمل الكاميرا بطريقة صحيحة
- تركيب البطارية في الكاميرا
- تركيب الذاكرة في الكاميرا
- تركيب العدسة في الكاميرا
- تركيب الفلاش على الكاميرا
- التصوير بطريقة صحيحة
- تحديد نوع العدسة
- ضبط درجة توازن اللون الأبيض
- ضبط درجة جودة الصورة في الكاميرا
- التقاط صور تبين البعد البؤري للعدسة
- التقاط صور توضح عمق الميدان
- تصوير لقطة وتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء بالطول وثلاثة بالعرض
- تصوير لقطة وتقسيما إلى نصفين متساويين
- تصوير لقطة بالتوازن التقليدي
- تصوير لقطة بالتوازن غير التقليدي
- التصوير الليلي والبانورامي
- التصوير الدعائي وتصوير المنتج
- تصوير البورتريه
- نسخ صورة على جهاز النقل
- توصيل الكاميرا بالحاسب الآلي واستعراض الصور
- التعامل مع أساسيات الفوتوشوب
- التعرف على قوائم الفوتوشوب
- التعرف على أدوات صندوق الأدوات
- تحديد أجزاء من الصورة باستخدام الاشكال الهندسية
- تحديد أجزاء من الصورة باستخدام الاشكال الحرة
- تعديل نطاق الدرجات (levels)
- تفتيح المناطق المعتمة
- تصحيح توازن الألوان
- استبدال ألوان محددة في الصورة
- تصحيح التباين لأجزاء محددة من الصورة (levels)
- ضبط حدة الصورة
- اصلاح أجزاء الصورة باستخدام أداة الاستنساخ
- إضافة نص للصورة
- اجتزاء الصورة
- إنشاء صورة بانوراميه
- تأطير الصورة
- توصيل الطابعة بالحاسب

- تعريف الطابعة على الحاسب

- **إختيار محتوى البرنامج المقترح:**

يتأثر محتوى أي برنامج تعليمي بنوعية الأهداف التي يسعي لتحقيقها، ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف والخبرات والمهارات التي يتم تحديدها وتنظيمها بشكل معين لبلوغ الأهداف الموضوعة، ويشمل محتوى البرنامج الحالي التعريف بالمهارات الرئيسية وفي ضوئها تم تحليلها إلي مهارات فرعية تم عرضها علي المحكمين المختصين (ملحق١).

- **ثانياً: العمليات [مرحلة التركيب]:**

- **تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح:**

أنشطة يقوم بها الطلاب سواء قبل دراسة البرنامج أو أثنائه أو بعده وتشمل:

- ممارسة النشاط الحر داخل قاعة التدريس أو خارجها وإرساله بالبريد الإلكتروني.
- عرض البرنامج التعليمي المقترح الموضح عليه موضوعات دروس البرنامج.
- مناقشة الطلاب في المهارات لاستيضاح النقاط الغامضة عليهم.
- ممارسة أداء المهارات المراد التدرب عليها.

- **تحديد واقع الموارد والمصادر المتاحة :**

تم تحديد الإمكانات والموارد والمصادر المتوفرة في قاعة تطبيق البرنامج، بمعمل الوسائل التعليمية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح، وهي علي النحو التالي:

- توافر السبورة التفاعلية بملحقاتها "الكمبيوتر، الكاميرا، الإنترنت و جهاز عرض البيانات (Data Show projector)".
- توافر كاميرا تصوير فوتوغرافي احترافية.
- توافر الأجهزة الملحقة بالكمبيوتر مثل الطابعات.
- نماذج لبعض الصور الصحفية المستخدمة في عرض المهارات الخاصة بالتصوير الصحفي

- **تحديد إستراتيجية التعليم :**

قام الباحثان بتصميم الاستراتيجية التعليمية لاستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي في ضوء المراحل التالية:

- **المرحلة الأولي : مرحلة الإعداد:**

- **إعداد السبورة التفاعلية:**

وقد مرت عملية إعداد السبورة التفاعلية بالمراحل التالية:

- **إحتياطات أمن التشغيل:**

- تجنب تركيب شاشة السبورة التفاعلية واستخدامها في منطقة بها مستويات عالية من الأتربة أو الرطوبة أو الأدخنة.

- تجنب ترك الكابلات علي الأرض ، إذا كنت مضطراً لتمرير كابل فوق الأرض فاجعل الكابل في خط مستقيم ثبته علي الأرض بشريط عادي أو شريط مخصص للكابلات بلون مغاير، تعامل مع الكابلات بحذر ولا تقم بثنيها بشكل حاد.
- التأكد من قفل حامل الأرضية إذا كان يشتمل علي أقدام منقلبة لأسفل مضادة للانقلاب في الوضع السفلي أثناء استخدام السبورة التفاعلية لضمان أقصى استقرار ممكن.
- عدم إضافة أي وزن زائد أو ضغط مفرط علي شاشة السبورة التفاعلية المركبة علي حائط أو حامل الأقلام الملحق بتصميم الحوامل.

- **توصيل شاشة السبورة التفاعلية بجهاز الكمبيوتر:**

- توصيل كابل USB ذي طرف التوصيل الحر خلف الركن السفلي لأيمن السبورة التفاعلية.
- توصيل الطرف الآخر من كابل USB بمقبس USB بجهاز الكمبيوتر .
- تثبيت برنامج Smart Board من خلال وضع القرص المضغوط للبرنامج في محرك الأقراص المضغوطة واتباع الارشادات التي تظهر.

- **وضع الإسقاط الضوئي باستخدام جهاز عرض البيانات:**

- توصيل كابل التيار الكهربي بجهاز العرض .
- توصيل الطرف الأول من كابل البيانات الملحق مع الجهاز بالمكان المخصص له في جهاز الحاسوب مكان كابل الشاشة.
- توصيل الطرف الثاني من كابل البيانات الملحق مع الجهاز بالمكان المخصص له في جهاز عرض البيانات.
- توصيل كابل بيانات شاشة الحاسوب بالمكان المخصص له في جهاز عرض البيانات.

- **مرحلة التهيئة والتحفيز :**

وفي هذه المرحلة قام الباحثان بالتالي:

- استثارة دافعية الطلاب من خلال طرح أسئلة عن التصوير الصحفي.
- جذب انتباه الطلاب للسبورة التفاعلية من خلال تنظيمهم في مجموعات والتعامل مع السبورة لتحفيزهم علي التعلم من خلالها وعدم الرهبة منها.
- حث الطلاب علي المشاركة والتعاون من خلال تنظيمهم في مجموعات صغيرة للتشارك معا.

- **المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ:**

وفي هذه المرحلة قام الباحثان باستخدام السبورة التفاعلية بغية تنمية مهارات التصوير الصحفي لدى طلاب الإعلام التربوي وفق الخطوات التالية:

- **عرض المهارات باستخدام السبورة التفاعلية:**

قام الباحثان باستخدام الإمكانات المختلفة للسبورة التفاعلية كالآتي:

- استخدم الباحثان القلم التفاعلي كقلم سبورة أو فأرة كمبيوتر للتحكم بها والتحكم بحجم الخط ولونه.
- قام الباحثان باستيراد صور قاما بتصميمها من خلال جهاز USB الملحق بالسبورة.
- كما قاما باستخدام المكتبة الملحقة بالسبورة والتي تحتوى علي صور جاهزة كصور توضيحية أثناء الشرح.
- قام الباحثان بإضافة التعليقاتٍ علي الصور المعروضة علي السبورة باستخدام القلم كماوس وأحيانا بالإصبع، لتشويق الطلاب .

- **توجيه الطلاب وتنظيمهم:**

- تقسيم الطلاب إلي مجموعات متعاونة .
- تشجيع الطلاب نحو الاستماع لعرض الدرس من خلال عنصر التشويق المستخدم في عرض الدروس.
- المرور علي كل مجموعة والتأكد من مشاركة كل الطلاب بها.
- طرح أسئلة علي الطلاب للتأكد من استيعابهم للدروس.
- توفير مجموعة من كاميرات التصوير لتنفيذ بعض الأنشطة في كل فترة توقف للتأكد من استيعاب الطلاب للدروس.
- توجيه الباحثين للطلاب أثناء الشرح والإجابة باهتمام علي تساؤلاتهم.
- تشجيع الطلاب علي حرية التحدث والنقاش معهم.

- **المرحلة الثالثة: مرحلة المتابعة:**

وفي هذه المرحلة قام الباحثان بالخطوات التالية:

- طرح عدد من الأسئلة للتعرف علي مدى استيعاب الطلاب وتقدمهم في الدروس الخاصة بمهارات التصوير الصحفي.
- التأكد من قيام كل طالب بالتعاون مع الآخرين في المهام التي كلفهم بها الباحثان.
- عمل تكليف فردي لكل طالب وفق المهارات المراد اكتسابها.
- تنظيم مسابقة لأفضل عمل فردي وأفضل عمل جماعي لكل مجموعة لحث الطلاب علي التنافس .

- **المرحلة الرابعة: مرحلة الغلق :**

- غلق السبورة التفاعلية بشكل صحيح من زر الإغلاق.
- تخزين السبورة مع وضع الاحتياطات التالية موضع الاعتبار:
- لابد من وضع السبورة بعيدة عن الغبار والرطوبة والدخان.
- عدم ترك الكابلات علي الأرض.
- عدم الخلط بين البطاريات المستعملة والجديدة.
- وضع البطارية في مكانها بطريقة صحيحة حسب العلامات موجب وسالب.

- عدم ترك البطاريات في الريموت كنترول لفترة طويلة أو تعريضها لدرجة حرارة عالية.

- **ثالثا المخرجات [مرحلة التقويم]**

- **عرض البرنامج المقترح علي الخبراء والمتخصصين:**

تم عرض قائمة المفاهيم الأساسية، والمهارات الأساسية، والبرنامج المقترح علي مجموعة من المحكمين تخصصات (مناهج وطرق تدريس، تكنولوجيا التعليم، الإعلام التربوي) وذلك لجمع ملاحظاتهم حول مدى أهمية المفاهيم والمهارات والبرنامج التدريبي بوجه عام، وقد تم جمع ملاحظات السادة المحكمين، وتعديل ما يلزم لتصبح كل من قائمة المفاهيم والمهارات والبرنامج التدريبي في صورتها النهائية.

- التقويم المبدئي: الاختبار القبلي ويتم تطبيقه قبل دراسة البرنامج المقترح للتأكد من مدى حاجة الطلاب لدراسة البرنامج أم لا.
- التقويم المرحلي(النشاط الذاتي): ويتم بعد دراسة كل جزء من أجزاء البرنامج .
- التقويم النهائي : ويتم بعد شعور الباحثين أن الطلاب قد حققوا الأهداف التعليمية المرجوة فيعطى لهم اختبار بعدي وتطبيق بطاقة الملاحظة لقياس مدى تحقق الأهداف المحددة سلفا.

• بناء أدوات القياس الخاصة بالبحث وضبطها:

- **إعداد الاختبار التحصيلي:**

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى التعليمي للنظام التعليمي المقترح، قام الباحثان بتصميم اختبار تحصيلي وبنائه من الموضوعي (الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ) وقد مر الاختبار التحصيلي في إعداده بالمراحل الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي: يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطلاب عينة البحث للمحتوى العلمي للمنهج المقترح في التصوير الصحفي عند المستويات المعرفية، وذلك لمعرفة مدى تحقيق الطلاب للمهارات الأساسية المطلوبة .
- تحديد نوع الاختبار ومفرداته: تم وضع الأسئلة من النوع الموضوعي و يتكون الاختبار من جزأين، الأول أسئلة الاختيار من متعدد، والثاني أسئلة الصواب والخطأ، وقد راع الباحثان الشروط اللازمة لكل نوع حتى يكون الاختبار بصورة جيدة لسهولة تصحيحه .
- وضع تعليمات الاختبار: قام الباحثان بصياغة تعليمات الاختبار بصورة سهلة وواضحة للطلاب عينة البحث، وقد روعي عند صياغة تعليمات الاختبار أن يوضح ما يلي:
  - الهدف من الاختبار.

- عدد مفردات الاختبار.
- زمن الاختبار.
- الدرجة الكلية للاختبار.
- توضيح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختيار من متعدد، وكذلك أسئلة الصواب والخطأ.

- إعداد الاختبار في صورته الأولية: الاختبار التحصيلي الذي تم تصميمه يندرج تحت نوع الاختبارات الموضوعية التي تتميز بالاتي:
  - الوضوح وتغطية الكم المطلوب قياسه.
  - المعدلات العالية للثبات والصدق.
  - سرعة الإجابة وسهولتها.

وتكون الاختبار في صورته الأولية من ٣٣ مفردة، منها ١٧ مفردة من أسئلة الصواب والخطأ و١٦مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد .

- صدق الاختبار: يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من الخبراء في مجال الحاسب الآلي والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وكذلك الخبراء في مجال الإعلام لتحكيم المهارات المطلوب إكسابها وذلك للتأكد من:
  - سلامة تعليمات الاختيار من متعدد ووضوحها.
  - مناسبة عدد المفردات في كل من أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد.
  - مدى صحة الصياغة اللغوية ومناسبتها للطلاب عينة البحث.
  - مدى صلاحية التطبيق ككل للتطبيق.

وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء كثير من التعديلات حيث تم إعادة صياغة بعض المفردات الأخرى وبذلك أصبح الاختبار صالحا للتطبيق في التجربة الاستطلاعية.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي: بعد عرض الاختبار التحصيلي على السادة المحكمين وعمل التعديلات المقترحة تم تجربة الاختبار على عينة استطلاعية من الطلاب، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:
  - تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.
  - حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار.
  - حساب ثبات الاختبار.

وقد تم ذلك من خلال الإجراءات الآتية :

- تحديد عينة استطلاعية قوامها ١٠ من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية .
- تجهيز الاختبار ودليل الاختبار.
- تطبيق الاختبار على عينة من الطلاب مع ترك الزمن مفتوحاً للإجابة على أسئلة الاختبار.
- قام الباحثان بعد الانتهاء من الاختبار بتصحيح أداء الطلاب على الاختبار وتقدير الدرجات.
- حساب الزمن اللازم للاختبار حيث قام الباحثان بتسجيل الزمن الفعلي الذي استغرقه كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية للإجابة عن أسئلة الاختبار ثم قام الباحث بحساب المتوسط للأزمنة، وقد توصل الباحثان من التجربة الاستطلاعية إلي أن زمن الاختبار (٣٠ دقيقة).
- حساب معالم السهولة ومعامل الصعوبة للاختبار.

قام الباحثان بتصحيح الاختبار، ثم حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين وكذلك حساب معامل الصعوبة، وقد عّد الباحثان أن الأسئلة التي يصل معامل السهولة المصحح لها من أثر التخمين أكبر من ٠.٨ تكون شديدة السهولة، وأن المفردات التي يقل معامل سهولتها المصحح من أثر التخمين عن ٠.٢ تكون شديدة الصعوبة.

بعد حساب معاملات السهولة المصححة من أثر التخمين ومعاملات الصعوبة لمفردات الاختبار وجد الباحثان أن المفردات رقم (٢، ١٧) من مفردات الجزء الأول معامل سهولتها أكبر من ٠.٨٥ لذلك قام الباحثان بحذفهما، وكذلك المفردة رقم (٢٤) من مفردات الجزء الثاني معامل الصعوبة لها أكبر من ٠.٩ لذلك قام الباحثان بحذفها. وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (٣٠) مفردة.

- **ثبات الاختبار:**

لحساب ثبات الاختبار قام الباحثانِ باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار وتراوحت المدة خمسة عشر يوما بين التطبيقين الأول والثاني وقام الباحثان باستخدام معادلة كل من (بيرسون، وسبيرمان) لحساب معاملات الارتباط بين التطبيقين للتأكد من ثبات الاختبار وكانت القيم كالتالي:

- معامل بيرسون (٠,٧٩)
- معامل سبيرمان (٠,٨٠)

وهذان المعاملان يدلان علي أن الاختبار ثابت إلي حد كبير.

- **بطاقة الملاحظة الأداء العملي:**

تم اتباع الخطوات التالية عند إعداد بطاقة ملاحظة الداء العملي لمهارات التصوير الصحفي:

- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة: تهدف بطاقة الملاحظة في البحث الحالي إلي قياس وملاحظة أداء طلاب الإعلام التربوي لمهارات التصوير الصحفي.
- أسلوب تقييم مستوى الأداء: استقر أسلوب تقييم مستوى الأداء علي استخدام نمط تقييم ثلاثي المستوى حيث أعطيت الاستجابة (أداء صحيح) درجتين والاستجابة (أداء متوسط) درجة واحدة،والاستجابة (أداء خاطئ) صفرا.
- تحديد المهارات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة : اشتملت بطاقة الملاحظة علي (38) مهارة أساسية، ويندرج تحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية حيث وصل عدد المهارات إلي (165) مهارة وتم مراعاة الآتي في صياغة مفردات المهارة:
  - أن تكون المهارة محددة بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.
  - أن تصف العبارة مهارة فرعية واحدة فقط غير مركبة.
  - عدم احتواء العبارة علي أداة نفي بقدر المستطاع.
- حساب صدق بطاقة ملاحظة الأداء : اعتمد الباحثان علي صدق المحكمين عن طريق عرض البطاقة علي بعض الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي بهدف تحديد رأيهم في بنود بطاقة الملاحظة من حيث ملائمة البطاقة لأهداف وسلامة الصياغة العلمية واللغوية للمفردات ومناسبة المفردات للمستويات المحددة لها، وتم الأخذ في الاعتبار آراء السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.
- حساب ثبات بطاقة ملاحظة الأداء: تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة الأداء العملي بأسلوب اتفاق الملاحظين أو تعدد الملاحظين علي أداء الطالب الواحد حيث استعان الباحثان بأحد الزملاء وتدريبه علي استخدام بطاقة ملاحظة الأداء، ثم قام الباحثان وزميلهم بملاحظة ثلاث طلاب، ثم حساب معامل اتفاق الملاحظين علي أداء كل طالب وكانت أكبر نسبة اتفاق بين الملاحظين هي ٩٤٪ وأقل نسبة اتفاق هي ٨٧٪ ومتوسط نسبة الاتفاق ٩٢٪ وحدد كوبر Cooper مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق فذكر أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠٪ فهذا يعبر عن انخفاض ثبات بطاقة الملاحظة ، أما إذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥٪ فأكثر فهذا يعبر عن ارتفاع نسبة ثبات بطاقة الملاحظة، حيث إن متوسط نسبة الاتفاق بلغت ٩٢٪ وهي نسبة يمكن اعتبارها مطمئنة علي مدى ثبات بطاقة الملاحظة.
- الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الأداء العملي: بعد الانتهاء من حساب صدق وثبات بطاقة ملاحظة الأداء أصبحت البطاقة في صورتها النهائية

ملحق (٣) وتتكون من (38) مهارة رئيسية وتنقسم إلي (165) مهارة فرعية وهي بذلك صالحة للاستخدام في تقييم أداء طلاب الإعلام التربوي لمهارات التصوير الصحفي.

- تطبيق أدوات القياس قبليا علي عينة البحث .
- استخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التصوير الصحفي للمجموعة التجريبية، واستخدام طريقة التدريس المتبعة التقليدية مع المجموعة الضابطة .
- تطبيق أدوات القياس بعدياً علي عينة البحث .

• نتائج البحث وتفسيرها:

• تكافؤ المجموعات:

لحساب تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة للبحث تم استخدام اختبار T-Test للكشف عن دلالة المجموعتين في متوسطات درجات التحصيل القبلي كما يوضحها جدول (١).

جدول (١) نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الاحتمال P.sig (value)	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	٨,٣٠	١,٤٥	٢,٣٤	٠,٩١٧	غير دالة
الضابطة	٢٠	٩,٣٥	١,٣٩			

وباستقراء النتائج في جدول (١) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة P.sig (value) تساوي (٠,٩١٧) أي (٩١,٧٪) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الثقة المحدد، مما يعني وجود تكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وأن أية فروق تظهر بعد التجربة تعود إلي الاختلافات في المتغير المستقل، وليست اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة فيما بين المجموعتين.

• عرض ومناقشة النتائج الخاصة بفروض البحث:

تم التحليل الإحصائي لنتائج البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS V(23) وقد اعتمد الباحثان علي اختبار (T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفيما يلي عرض لأهم نتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء التحقق من صحة فروض البحث :

• اختبار الفرض الأول:

الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار (T-Test) والجدول (٢) يوضح نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمتوسطات درجات التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٢) نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الاحتمال P.sig (value)	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	٢٧,١٠٠	٠,٨٥٢	٢٥,٩٩٧	٠,٠٣٦	دالة
الضابطة	٢٠	١٧,٣٠٠	١,٤٥٥			

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي حيث بلغ متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية (٢٧.١٠٠) مقارنة بمتوسط الدرجات للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٧.٣٠٠) وهذا الفرق دال إحصائيا حيث إن قيمة p. value تساوي (٠,٠٣٦) أي(٣,٦٪) وهي أصغر من مستوي معنوية ٥٪ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، وبمن هنا تم قبول الفرض الأول مما يشير إلي حدوث تقدم ملحوظ لدى أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات التصوير الصحفي.

وللتحقق من أثر استخدام السبورة التفاعلية في زيادة معدلات التحصيل لدى الطلاب للجانب المعرفي لمهارات التصوير الصحفي قام الباحثان باستخدام معادلة (إيتا لحساب حجم الأثر)

$$\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + (n-1)}$$

حيث تمثل (t) قيمة "ت" المحسوبة

(n) عدد أفراد العينة

وحيث إن دلالة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا لها ثلاثة مستويات:

- يكون حجم الأثر صغيراً إذا كان ٠.٠١ < η2 < 0.06
- يكون حجم الأثر متوسطاً إذا كان ٠.٠٦ < η2 < 0.14
- يكون حجم الأثر كبيرا إذا كان ٠.١٤ < η2 < 2

وعليه فإن حجم الأثر بالنسبة إلي الفرض السابق بلغ (٠,٩٧) وهذا يعني أن حجم الأثر كبير لاستخدام السبورة التفاعلية في زيادة معدلات تحصيل طلاب الإعلام التربوي للجانب المعرفي لمهارات التصوير الصحفي

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة مولي (٢٠١٠م)، ودراسة كاندرا (٢٠١٠م)، ودراس كريستينا(٢٠٠٧م) والتي أشارت نتائجها إلي ارتفاع مستويات التحصيل عند استخدام السبورة التفاعلية.

- **اختبار الفرض الثاني:**

الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار (T-Test) والجدول (٣) يوضح نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمتوسطات درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي.

جدول (٣) نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الاحتمال P.sig (value)	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	٣٠٣,٤٥٠	١٣,٧٣٢	٣,٣٦٤	٠,٠١٢	دالة
الضابطة	٢٠	٢٨٣,١٠٠	٢٣,٣١٢			

يتضح من الجدول رقم (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي حيث بلغ متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية (٣٠٣.٤٥٠) مقارنة بمتوسط الدرجات للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٨٣.١٠٠) وهذا الفرق دال إحصائيا حيث إن قيمة **p. value** تساوي **(0.12)** أي(١,٢٪) وهي أصغر من مستوي معنوية ٥٪ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لصالح المجموعة التجريبية، ومن ثمّ تم قبول الفرض الثاني مما يشير إلي حدوث تقدم ملحوظ لدى أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي.

وللتحقق من أثر استخدام السبورة التفاعلية في زيادة معدلات أداء الطلاب لمهارات التصوير الصحفي قام الباحثان باستخدام معادلة (ايتا لحساب حجم الأثر)

$$\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + (n-1)}$$

حيث تمثل (t) قيمة "ت" المحسوبة

(n) عدد أفراد العينة

وحيث إن دلالة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا لها ثلاثة مستويات:

- يكون حجم الأثر صغيراً إذا كان ٠.٠١ < η2 < 0.06
- يكون حجم الأثر متوسطاً إذا كان ٠.٠٦ < η2 < 0.14
- يكون حجم الأثر كبيرا إذا كان ٠.١٤ < η2 < 2

وعليه فإن حجم الأثر بالنسبة إلي الفرض السابق بلغ (٠.٣٧) وهذا يعني أن حجم الأثر كبير لاستخدام السبورة التفاعلية في زيادة معدلات أداء طلاب الإعلام التربوي لمهارات التصوير الصحفي

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة مولي (٢٠١٠م)، ودراسة كاندرا(٢٠١٠م)، ودراس كريستينا(٢٠٠٧م) والتي أشارت نتائجها إلي أن استخدام السبورة التفاعلية يسهم في تنمية المهارات العملية لدى الطلاب.

• مناقشة وتفسير النتائج:

أشارت النتائج إلي وجود أثر لاستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت نتائجها إلي أن استخدام السبورة التفاعلية له أثر كبير في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يلي:

- أن استخدام السبورة التفاعلية يتيح للطلاب إمكانية التفاعل معها، وتؤدي إلي جذب انتباههم للتعلم
- أتاح استخدام السبورة التفاعلية الفرصة للطلاب للعمل باستقلالية، حيث تقديم التعليم في خطوات صغيرة لحل المشكلة وتقديم مستويات الصعوبة بطريقة متدرجة.
- تحكم الطلاب في السبورة التفاعلية من حيث عرضها، وإيقافها، وإعادتها مرة أخرى علي حسب الحاجة؛ يؤدي إلي الفهم التام للموضوعات المقدمة.
- يساعد استخدام السبورة التفاعلية من خلال مزيد من التحكم علي تخفيف الحمل علي عمل الذاكرة العاملة للطلاب.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية لأداء الطلاب، وتشجيعهم وإعطائهم الدافع للبقاء في المهمة، علاوة علي قدرتها علي جذب الانتباه لفترة زمنية طويلة.

• توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان التوصيات الآتية:

- استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.
- استخدام السبورة التفاعلية في تدريب الطلاب ونمو مهاراتهم مع التوجيه والإرشاد لمساعدتهم ععلي نمو ما لديهم من مهارات.

- ضرورة التوجيه والإرشاد للجانب المعرفي المرتبط بمهارات التصوير الصحفي لنمو معارف الطلاب وزيادة تحصيلهم لمهارات التصوير الصحفي.
- استخدام بعض الوسائط التعليمية الأخرى بخلاف السبورة في تنمية مهارات التصوير الصحفي.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق ب:
  - فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي.
  - أثر التفاعل بين السبورة التفاعلية وأساليب التعلم في تنمية مهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي.
  - دراسة بعض متغيرات تصميم واجهة التفاعل في برامج الوسائط الفائقة في تنمية مهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي.
  - فاعلية استخدام الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام التربوي.

• أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم مجدي عزيز (٢٠٠٥م) . تكنولوجيا المعلومات وتطوير التعليم، القاهرة، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، المؤتمر العلمي تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة في الفترة من ٣-٤ مايو ٢٠٠٥م .
- أبو العينين، ربيع (٢٠١١م). أثر السّبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- أدهم ، محمود (١٩٩٧) م. مقدمة في الصحافة المصورة ، القاهرة ، مطابع الدار البيضاء.
- إمام، إبراهيم(١٩٧٢م). دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- أمين، زينب محمد (٢٠٠٨م) . المستحدثات التكنولوجية ، ط٣ ، دار التيسير للطباعة والنشر ، المنيا ، مصر .
- الجزار، عبد اللطيف بن الصفي (٢٠٠٠م) . أثر تغيير عدد الطالبات المعلمات في مجموعة التعلم التعاوني وتأمل نمط التعلم علي اكتساب أسس التصميم التعليمي وتطبيقها في تطوير الدروس متعددة الوسائط ، تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد ١٠ ، الكتاب ٤ .
- الجمل ، محمد جهاد . الراميتي ، فواز فتح الله (٢٠٠٦م) . مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة مدرسة المستقبل، ، العين، دار الكتاب الجامعي.
- الدسوقي،محمد إبراهيم وآخرين (٢٠٠٨م) .برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس علي منظومة العروض التفاعلية المتكاملة في مواقف التعليم الجامعي، علي ضوء احتياجاتهم المهنية، المؤتمر العلمي الخامس عشر (إعداد المعلم وتنميته أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير)، ٢١-٢٢ ابريل ،كلية التربية، جامعة حلوان، الكتاب الثاني، ص ص ٣٤٧-٧٧٨.
- الربيعي ، السيد محمود وآخرون (٢٠٠٤م) . التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة ، الرياض ، مكتبة الملك فهد .

- الرشيدي، شقران (٢٠١٢م) . السبورة التفاعلية (التدريب باستخدام المؤثرات الخاصة)، استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٥م . www.tanmia-idaria.ipa .edu.sa/ Article. Aspx ? Id =135
- الرنتيسي ، محمود محمد (٢٠١٠م). مهارات التصوير الصحفي ، جامعة الأمة ،ص٣:٥.
- الزعبي، شيخة محمد صغير (٢٠١١م). أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.
- الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠٧م) . صعوبات التعلم : الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- الشيحة، سارة علي (٢٠٠٥م). دراسة تقويمية لاستخدام التقنيات التعليمية في معاهد الأمل والصم بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- القصيبي، سحر عبد العزيز (٢٠٠٩م). دراسة مقارنة في تقدير فاعلية السبورة التفاعلية بين مدارس التربية الخاصة والعاديين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة للجمعية الخليجية للإعاقة في ملتقاها التاسع "التقنية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة: الطريق إلى المستقبل"، ،الدوحة،قطر،بتاريخ٢-٤يونيه٢٠٠٩م. http://www.specialteam.org/workpapper2009/drshaheralgasemee.pdf
- اللبان ، شريف درويش (١٩٨٤م). فن الإخراج الصحفي ، ط١ ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ص٢٠٦.
- اللبان، شريف درويش (٢٠٠١م). تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة"، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص٨١.
- النجار ، سعيد الغريب (٢٠٠٨م) . التصوير الصحفي، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- (*)المحكمون هم: أ.د/ محمد معوض إبراهيم ، أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا والإعلام – جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.د/ علي كمال معبد، أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية- جامعة أسيوط
- أ.د/ حسين عبد الباسط أحمد، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة جنوب الوادي
- د/ حمادة مسعود ، أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد، كلية التربية، جامعة الأ.هر
- المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٥م ، التعليم الإلكتروني وعصر المعرفة ، القاهرة ، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات
- الهادي ، محمد محمد (٢٠٠٠م) . التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت ،القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- بهنسي ، السيد (٢٠٠٤م). تأثيرات الصورة الصحفية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ١٨٧ .
- حارص ، عمار (٢٠١١م) : السبورة الذكية التفاعلية، استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٥م . www.elearning-arab-academy.com
- حسب الله، محمد عبد الحليم (٢٠٠٢م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام السبورة الإلكترونية. جامعة المنصورة. تم استرجاعه بتاريخ ١٢ نيسان ٢٠١٥ من الموقع http://www .angelfire.com/ma4/halim/eBB.htm
- حسين ،سمير محمد(١٩٨٣م). بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ٥٩.
- زاهر ، إسماعيل الغريب (٢٠٠٩م) .التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الاحتراف والجودة ، القاهرة ، عالم الكتب .

- زيتون ، حسن (١٩٩٩م). تصميم التدريس ، الكتاب الثاني ، القاهرة ، عالم الكتب.
- سالم، أحمد (٢٠٠٤م) . تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، الرياض ، مكتبة الرشد .
- سرايا،يسري. أبو العنين،عادل(٢٠٠٩م). تصميم برنامج تعليمي قائم علي التعلم النشط من خلال السبورة الإلكترونية لتنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو استخدامها لدي طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بالسعودية ، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث محكمة ، المجلد التاسع ، العدد الثالث.
- سرايا، عادل (٢٠٠٩م). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الجزء الثاني. مكتبة الرشد. الرياض.
- سلامه ، عبدالحافظ محمد (٢٠٠٦م) . نموذج تقني مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتعليم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني (المعلوماتية ومنظومة التعليم)، معهد الدراسات التربوية والبرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم ، الفترة من ٥-٦ يوليو ٢٠٠٦ م .
- سويدان ، أمل (٢٠٠٨م) . فاعلية استخدام السبورة الذكية في تنمية مهارات إنتاج البرامج التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية ، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي يومي ١٣-١٤ أغسطس ، ص ص ٣٦-٧٢.
- سويلم، محمد نبهان(١٩٨٤م). التصوير والحياة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- شفيق،حسنين(٢٠٠٩م). مقدمة في التصوير الصحفي: دليل المصور الصحفي لتصوير ومعالجة الصور رقمياً"، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،ص١١.
- صالح، أشرف(١٩٨٧م). إخراج الصحف السعودية. الطباعي العربي للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة،صحيفة الدستور الأردنية، العدد رقم ١٥٢٤٧.
- صالح ، مصطفي جودة (٢٠٠٥م) . بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت وأثره علي اتجاهات الطلاب نحو التعليم المبني علي الشبكات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- صيام ،أشرف محمد يس (٢٠٠٧م) . تصميم برنامج لتنمية بعض المهارات الحسية للأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- طلبة ، عبد العزيز عبد الحميد (٢٠٠٥م) . أثر اختلاف كل من النمط التعليمي والتخصص الأكاديمي علي اكتساب بعض كفايات التصميم التعليمي لبرمجيات التعلم الإلكتروني لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية ، عدد خاص المؤتمر العلمي السنوي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات – جامعة عين شمس ، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الكتاب السنوي ، الجزء الأول .
- عبدالباسط ، حسين (٢٠٠٧م). " التعلم متعدد المداخل : إستراتيجية جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم ما قبل الجامعي " ، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، ٢٢ – ٢٤ أبريل ٢٠٠٧م مدينة مبارك للتعليم.
- عبد الحميد، محمد . البهنسى ،السيد(٢٠٠٤م). تأثيرات الصورة الصحفية(النظرية والتطبيق)، ط١،القاهرة، عالم الكتب، ص٣١.
- عبد العزيز، أشرف أحمد(١٩٩٩م). أثر أساليب انتقال مشاهد الفيديو علي أداء مهارات الإنتاج التليفزيوني لدارسي تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبداللطيف، حمزة (١٩٨٦م) . مدخل في فن التحرير الصحفي ، ط٤، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ٥٠٨.
- عبداللطيف ، رشا أحمد(١٩٩٥م). تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية،ص ١٤٣.

- عبد المجيد ، ليلي. علم الدين،محمود (٢٠٠٤م). فن التحرير للجرائد والمجلات، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- عبدالمنعم ، علي محمد (١٩٩٦م) : المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم طبيعتها وخصائصها ، دراسات وبحوث ، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد السادس ، الكتاب الرابع .
- علم الدين، محمود(١٩٨١م). الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- قنديل، أحمد (٢٠٠١م). تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج ،ع٧٢.
- قنديل، يس عبد الرحمن(٢٠٠٢م). بناء نظام إلكتروني لتقويم البرمجيات التعليمية المستخدمة في مجال تعليم العلوم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، مارس .
- نجيب، عز الدين محمد(١٩٨٥م). التصوير علم وفن، مكتبة ابن سيناء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- وهدان، جمال السيد (٢٠٠١). برنامج باستخدام حقائب الوسائط المتعددة لتطوير الكفايات اللازمة لموجه الرياضيات المقيم بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

• ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Alfred N .B., Interactive Whiteboards :Assistive Technology For Every Classroom , Today`s School ,2005.
- Aruther K .,Et Al(2010) . Can The Interactive Whitboard Support Young Children's Collaborative Communication And Thinking In Classroom Sciens Activites ?, computer – Supported Collaborative Learning ,5 .
- Barron, Daniel : (1991), The library and information science distance education consortium : the profession's virtual classroom, Wilson Library Bulletin, v. 66.
- Bates, A. W. : (1996), Educational technology in distance education, International Encyclopedia of Educational .
- Bennett , S., Lockyer , L ., Thank , L & Campbell , C , Investigating the Implementation of Interactive White boards in the Classroom , In R . Ferdig et al (Eds) Proceeding of Soviet for Information Technology & Teacher Education International conference , pp 861 -863 .
- Campbell, Monica& Mechling, Linda . Small Group Computer-Assisted Instruction with SMART Board Technology: An Investigation of Observational and Incidental Learning of Non target Information, Remedial and Special Education, v30 n1 p47-57,2009.
- Christina, R. (2007): Student Perceptions Of Interactive Whiteboards In A Biology Classroom, Master theses, B.A. Life Science Education, Cedarville University.

- Elaziz, M. F. (2008). Attitudes of students and teachers towards the use of interactive whiteboards in (efl) classrooms. Unpublished Master thesis, Bilkent University, Ankara, Turkey. Retrieved April 18, 2012, from: http://www.belgeler.com/blg/1g1v/attitudes-of-students-and-teachers-towards-the-use-of-interactive-whiteboards-in-efl-classrooms-ingilizce-derslerinde-akilli-tahta-kullanimina-yonelik-ogrenci-ve-ogretmen-tutumlari
- Emre, İ., Kaya, Z., Özdemir, T., & Kaya, O. (2011). Effects of using interactive whiteboard on pre-service science teachers' achievement in topic of structure of cell membrane and attitudes toward information technology. 6th International Advanced Technologies Symposium (IATS'11), 16-18 May 2011, Elazığ, Turkey.
- Gruber, Barbara . A Case Study of an Interactive Whiteboard District-Wide Technology Initiative Into Middle School Classrooms, A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy at George Mason University, 2011
- Ishtaiwa, F.F. & Shana, Z. (2011). The use of interactive whiteboard (iwb) by pre-service teachers to enhance arabic language teaching and learning. Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives, 8(2). Retrieved April 18, 2012, from: http://lthe.zu.ac.ae/index.php/lthehome/issue/view/4
- Jordan Education Initiative (2010). Promethean interactive white boards in the discovery schools. Retrieved April 18, 2012, from:http://www.jei.org.jo/cms/sites/default/files/reports/Promethean%20-%20Final% 20Report.pdf
- Kendra , J.(2010) . Effects Of Instruction With Interactive Whiteboards Versus Instruction Without Interactive Whiteboards On End-Of-Course Test Scorse, Doctor, School Of Education , Trevecca Nazarene University .
- Kennewell & Morgan, (2003). Student teachers' experiences and attitudes towards using interactive whiteboards in the teaching and learning of young children. Australian Computer Society, Inc. This paper was presented at the IFIP Working Groups 3.5 Conference: Young Children and Learning Technologies, held at UWS Parramatta in July 2003. Reproduction for academic, not-for profit purposes permitted provided this text is included.
- Kindem, Gornam : (1997), Media production from analog to digital, Boston, Focal Press.

- Mathews-Aydinlia, Julie & Elazizb, Fatih (2010). Turkish students' and teachers' attitudes toward the use of interactive whiteboards in efl classrooms. Computer Assisted Language Learning, 23(3), 235–252. Retrieved April 18, 2012, from: http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09588221003776781
- Mechling, Linda, & Gast, David & Thompson, Kimberly. Comparison of the Effects of SMART Board Technology and Flash Card Instruction on Sight Word Recognition and Observational Learning, Journal of Special Education Technology, v23 n1 ,2009.
- Molly, K. (2010): Technology In Schools: A Practical Look At Interactive Whiteboards In Secondary Social Studies Classrooms, Master theses, Pacific Lutheran University.
- Morris, J. (2010). A case study on advanced technology understanding the impact of advanced technology on student performance. Unpublished Doctorate thesis. Submitted to NorthcentralUniversity.http://www.docstoc.com/docs/77552969/A-case-study-on-advanced-technology-Understandingthe-impact-of-advanced-technology-on-student-performance?utm_source=email&utm_medium=email&utm_campaign=2&utm_content=2606
- Riska, Patricia A. . The Impact of SMART Board Technology on Growth in Mathematics Achievement of Gifted Learners, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Liberty University,2010.
- Türel, Y. K., & Johnson, T. E. (2012). Teachers' belief and use of interactive whiteboards for teaching and learning. Educational Technology & Society, 15(1), 381–394.
- Xigen Li. "Web Page Design and Graphics of Three U.S Newspapers" ,Journalism and Mass Communication Quarterly, vol. (75), No. (2), summer 1998, pp: 353 -365.